النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين الطيبة والامتنان والتعاونية في الشخصية لدى المراهقين والراشدين[1]

د/ عبد المريد عبد الجابر محمد قاسم[2]

أستاذ مساعد – كلية الآداب – جامعة حلوان

مُلخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف التأثيرات المتبادلة بين الطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة والامتنان لدي عينة من الراشدين والمراهقين والتوصل لأفضل نموذج سببي يفسر التأثيرات المباشرة والعلاقات السببية بين المتغيرات السابقة، ويوضح مسارات العلاقات والتأثيرات المتبادلة بينها لدى عينة من الراشدين والمراهقين من الطلاب والمعلمين بالمدراس الثانوية بمركز قوص محافظه قنا عددهم (٢٦٠) فردا منهم (١٧١) طالبا بمرحلة المراهقة متوسط أعمارهم(١٦,٣) وعدد(٨٠) معلما بمرحلة الرشد، متوسط أعمارهم(٣٧) استخدمت الدراسة اختبار واختبار الامتنان ، واختبار ، وكشفت الدراسة عن إمكانية نمذجة العلاقات السببية من متغيرات الدراسة التوصل لأفضل نموذج سببى يفسر العلاقات السببية بين المتغيرات، وهو النموذج الخاص بالامتنان كمتغير تابع والتعاونية والطيبة كمتغيرات مستقلة، وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة بين الامتنان وكل من الطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من التعاونية بمكوناتها المختلفة والطيبة بين الراشدين والمراهقين في حين توصلت الدراسة إلى وجودفروق دالة إحصائيا في الامتنان بين الراشدين والمراهقين في اتجاه الراشدين.

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٠/١/٥ وتقرر صلاحيتة للنشر في ٢٠٢٠/٢/٢٠

[2] ت: ٠٠٩٦٩٦٥٤٨٧٥٠٣٨ Email : **kasmabdo2@gmail.com**

النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين الطيبة والامتنان والتعاونية في الشخصية لدى المراهقين والراشدين[٣]

د/ عبد المريد عبد الجابر محمد قاسم[٤]

أستاذ مساعد – كلية الآداب – جامعة حلوان

مقدمة الدراسة

يسعى الإنسان دوما الدخول في علاقات اجتماعية، وهذه الطبيعية للإنسان اهتمام العديد من المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية ،والاجتماعية على حد سواء ، ومن بين تلك العلوم يبرز علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الإيجابي، ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسة الحالية ببعض المتغيرات النفسية المحبذة اجتماعيا والتي من شأنها أن تبرزهذه الطبيعية للإنسان، مثل (التعاونية، والطيبة ، والامتنان).

فالتعاونية خاصية بالشخصية تتعلق بالمدى الذى يكون فيه الشخص مقبولا"" بشكل عام في علاقاته مع الآخرين بدلا من التركيز على الذات، فالمتعاونون يميلون إلى تعظيم النتائج المشتركة وتعزيز المساواة بين الذات والآخر مع إعطاء أهمية إيجابية لمكافأة

(Lu,Au,Zhu&Jiang,2019)

وبدأت دراسة التعاونية، على يد علماء الاجتماع في إطار درستهم للعلاقات الاجتماعية فسروا التعاونية (Tangpong, Hung, & Ro,2010)

وفى مجال علم النفس الاجتماعي بدأ البحث في التعاون والتعاطف والإيثار علي المستوى الأكاديمى بعد عقد الستينات من القرن الماضي(ايتن، ٢٠١٤).

ومن جهة آخري، بدأ علم النفس اهتمامه بالتعاونية بوصفها بعدا"" في الشخصية على يد العالم"كلوننجرClonnger وزملائه عام ١٩٨٧ ضمن النموذج البيولوجي النفسي للشخصية والمزاج (in, Garcia Lester, Cloninger, & Cloninger,2017)

وتعد التعاونية مفهوما" ديناميا" في الشخصية أي مؤثر ومتأثر بما حولها، فهى مؤثر في كافة مظاهر السلوك الاجتماعي الإيجابي وتدعيم الروابط الاجتماعية، وتتأثر بالمتغيرات الاجتماعية والنفسية (Tangpong,et,al,2010).

---

[٣] تم استلام البحث في ٢٠٢٠/١/٥ وتقرر صلاحيتة للنشر في ٢٠٢٠/٢/٢٠

[٤] ت: ٠٠٩٦٩٦٥٤٨٧٥٠٣٨ Email : **kasmabdo2@gmail.com**

والتعاونية بوصفها خاصية في الشخصية توجد لدى كل فرد ، وتتكون وتنمو خلال خبرة الفرد الاجتماعية وتفاعله مع الخبرات الاجتماعية الأولي مع أفراد أسرته ، فضلا عن عوامل وراثية ، والتعاونية لها دور مؤثر في في كافة المعضلات الاجتماعية ،فالتعاونية متغير يعزز تماسك الفرد وشعوره بالانسجام وتوافقه مع الأخرين (Koole,Jager,Vlek&Hofstee,2001).

كما تأتى أهمية التعاونية بوصفها استعدادا"" نفسيا""بالشخصية للبحث عن جودة العلاقات الاجتماعية، لذا لها ارتباط بالعديد من متغيرات الشخصية المؤثرة في جودة العلاقات الاجتماعيةو أيدت ذلك سلسلة دراسات أجرها بيرفن و"تشيا" ١٩٩٤ التى انتهت إلى وجود ارتباطات بين التعاونية و الانفتاح، ويقظة الضمير والانبساطية والمرونة (Lu,et,al,2019

ويبرز مفهوم الطيبة كونه ثاني المتغيرات الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالبنية الاجتماعية الخيرية للفرد، قد أثبت دراسات(Schutte, Thorsteinsson, Hine, Foster, Cauchi, & Binns,2010, Dyrenforth, Kashy, Donnellan, & Lucas,2010),. أن الطيبة تتنبأ بالرضا عن العلاقات الاجتماعية،وكشفت دراسات(Walker,2012, Zhai, Willis, O'shea, Zhai, & Yang, 2013, Biswas, Sanyal, & Dasgupta,2019) عن وجود ارتباط موجب بين الطيبة جودة العلاقات الاجتماعية

من جهة آخرى، تبرز الدراسات أهمية التعاونية والطيبة كمتغيرات محبذة إجتماعيا في تشكيل الإمتنان،فقد كشفت دراسات (Voci,Veneziani&Fuochi,2019,Bhogal&Farrelly,2019,Booker&Dunsmor,2016) عن وجود ارتباطات موجبة بين مكونات التعاونية في الشخصية والامتنان، كذلك أثبت دراسات (Ramsey,2019,Cain,Cairo,Duffy,Rye&Worthington,2019,Vanoyen,Root,Van der Henry,Gonzalez&Griffin,2019) دور الطيبة في تشكيل الأمتنان في مرحلتي المراهقة والرشد حيث تمثل فترتين مهمتين في حياةِ الإنسان؛ ويعد الامتنان متغيرا نفسيا يسهم بشكل فعال في تحسين وارتقاء العلاقات الاجتماعية؛ فإنه أمكن الوقوف على بعض السمات التي تسهم في الامتنان من ناحية و من ناحية أخري الوقوف على مدى اتساق السمات التي تؤدي دورا في علاقات المراهقين والراشدين، وتنطلق الدراسة الراهنة من الاهتمام بجودة العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين والراشدين والذين يمثلون قطاعا" كبيرا" في المجتمع المصري لعدد من المبررات، منها السمات المحبذة اجتماعيا في الشخصية تعتبر من أنسب السياقات التي تتيح للمراهق والراشد فرصة التنفيس الاجتماعي، والانتماء ، كما ييسر من الاندماج في المجتمع بشكل

عام، كما أن الطبيعة الاجتماعية الجيدة في الشخصية بسماتها المختلفة مصادر للسعادة الذاتية وتحقيق التوافق للمراهق والراشد، وداخل المجتمع الذى يعيش فيه.

من جهة أخرى تسهم الخصائص الاجتماعية الجيدة في الشخصية في التنفيس الانفعالي عن كافة منغصات وضغوط الحياة من خلال العلاقات الجيدة مع الاخرين والتي تمثل مصادر دعم .

مُشكلَةُ الدراسة:

تنطلقُ مشكلة الدراسة الحالية من التوجه الإيجابي لعلم النفس الذي يُعطي أهميةً لسمات التي تجعل حياة الأفراد الاجتماعية أكثر سعادة وفعالية.

وتجاوبا مع هذا المنحى تزايد الاهتمام في الوقت الحالي بدراسة الخصائص الإيجابية في الشخصية والتي تجعل الفرد علي درجة عالية من الفعالية الاجتماعية وأكثر شعورا بالطمأنينة والنجاح في العلاقات مع الآخرين

لذلك تهتم الدراسة الحالية بالتعاونية والامتنان والطيبة بوصفهما متغيرات ذات أهمية كبيرة في عالم تعصف به التغيرات السريعة من كل جانب وتترك بصماتها علي الحياة الاجتماعية والنفسية ، فضلا عن ما ظهر في المجتمع المصري من سلوكيات الاجتماعية السلبية مثل الأنانية و الاستغلال و الوصولية وغيرها.

والتعاونية بوصفها بعد في الشخصية تعد من مكونات الطبيعة الاجتماعية للإنسان ، فالمتعاونون يتبنون منظور الذات والآخرين في المواقف المشتركة، و لديهم القدرة على وضع أنفسهم مكان الآخرين إذا يميلون إلى التوحد معهم والاستعداد للعمل مع الآخرين وقبول الاختلاف ، كما يتصف المتعاونون بالرحمة والتعاطف والتسامح والاستمتاع واحترام حاجات ورغبات الآخرين قدر المستطاع والرضا عند خدمتهم ، فضلا عن انهم يتصفون بالقيم والمبادئ العليا والايثار ويظهرون رغبة في التخفيف عن معاناة الأخرين ، بينما يميل الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة على التعاونية بعدم التسامح والرغبة بالعمل مع الآخرين وفقدان الحساسية لفهم حاجاتهم ومشاعرهم وعدم مراعاة حقوقهم ، كما أن غير المتعاونون يفتقدون لمشاعر الشفقة والرحمة والمبادئ الأخلاقية، لذلك وجد أنهم متعصبون وعدائيون ولا يراعون مشاعر الآخرين ورغباتهم ولا يحترمون أفكارهم وحريتهم في التعبير ، ويتسم غير المتعاونين بالأنانية والتحيز والخداع والاهتمام بالذات وتفضيل المصالح الخاصة، علي مصالح الآخرين (في صالح،٢٠١٧).

وعلى الرغم من تلك الأهمية للتعاونية لم تأخذ حظها في البحث كباقي أبعاد الشخصية في حدود ما أطلع عليه الباحث، إذ تبين قلة البحوث لبعد التعاونية في الشخصية علي المستوى العربي

، فضلا عن ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت هذه البعد بشكل مستقل، كما لا يوجد دراسة عربية أو أجنبية بمثل التصميم الحالي تناولت العلاقة بين التعاونية والطيبة والامتنان ، كما لا توجد نموذج نظري يجمع بين التعاونية والامتنان والطيبة رغم وجود أدلة أشارت إلى وجود علاقات بين التعاونية بمكوناتها والامتنان كما أشارت دراسات (Henry,Gonzalez&Griffin,2018,Voci,Veneziani&Fuochi,2019)

كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التعاونية والطيبةكما أشارت دراسات (Kristensen,Mortensen&Mors,2009,Capanna,Struglia,Riccarli,Daneluzzo,Stratta&Rossi,2012, Moreira, Oliveira, Cloninger, Azevedo, Sousa, Castro, & Cloninger,2012)

إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطيبة والامتنان كما في دراسات : Mahipalan, & Sheena, 2019, Cain, Cairo, Duffy, Meli, Rye, & Worthington 2019, Nashori, Wijaya, Diana, & Herawati, 2019).

مما سبق دفع الباحث لمعرفة نمذجة العلاقة السببية بين التعاونية والطيبة والامتنان والتي قد تشكل خطوة في سبيل إحداث نوع من التكامل في الرؤية لكيفية تفاعل هذه المتغيرات الثلاثة مع بعضها البعض.

كما دراسة هذا الموضوع نبعت من قناعة مفادها أهمية التركيز علي السمات الإيجابية في الشخصية، لما لها من دور في بناء الشخصية السليمة، وتوثيق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع، وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة: في التساؤل الرئيس الذى ينص على" ما **هو نموذج الإحصائي المفسر للعلاقات بين كل من التعاونية والطيبة والامتنان؟** ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هي:

١- هل توجد وجود دالة إحصائيا بين المراهقين والراشدين في كل من التعاونية والطيبة والامتنان؟

٢- هل توجد علاقة بين التعاونية بمكوناتها الفرعية وكل من الامتنان والطيبة لدى المراهقين والراشدين؟

٣- هل توجد علاقة بين الامتنان والطيبة لدى المراهقين والراشدين؟

٤-ما النموذج البنائي الذى يفسر العلاقات السببية بين كل من التعاونية والطيبة والامتنان لدى المراهقين والراشدين؟

أهداف الدراسة:

تحددت الأهداف الرئيسة للدراسة الراهنة في الكشف عن الفروق بين الراشدين والمراهقين في كل من التعاونية بمكوناتها الفرعية والامتنان والطيبة ، و الكشف عن الارتباطات بين متغيرات الدراسة الثلاثة، والتحقق من شكل نموذج بنائي يفسر العلاقات الارتباطية السببية بين التعاونية والطيبة والامتنان لدى المراهقين والراشدين.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أربعة مصادر، أولها هو طبيعة مرحلتي المراهقة والرشد، بما تتسم به من تغيرات عميقة في البناء البيولوجي للفرد، وفي مجمل قدراته العقلية والمعرفية، وخبراته الوجدانية، والتوقعات الاجتماعية

والمصدر الثاني الذي تكتسب منه الدراسة الحالية جانبا من أهميتها دراستها للتعاونية في الشخصية التي تعد من مؤشرات جودة العلاقات الاجتماعية في مختلف مراحل العمر، وبخاصة مرحلة المراهقة، والرشد إذ تُشير الدراسات على مدى السنوات الأخيرة إلى ارتباط التعاونية بالمتغيرات التي تساهم في جودة علاقة الفرد بذاته وبالأخرين فمثلا كشفت دراسة

(Pecorari, Gramaglia, Garzaro,., Abbate-Daga, , Cavallo, Giordano, & Fassino,2010)عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعاونية وتقدير الذات،كذلك توصلت دراسة(keller&pfatteicher,2011) إلى وجود علاقة موجبة بين تنظيم الذات والتعاونية، ودراسة(Butrus & Witenberg,2013) التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين التعاونية والتسامح الذاتي واستراتيجيات الإيجابية في حل النزاع مع الأخرين و أيضا كشفت دراسات Balconi, & Bortolotti,2012, Hastings, Kavookjian, & Ekong,2019, Colombo, Piromalli, Pins, Taylor & Fabio,2019)عن وجود ارتباط موجبةدال إحصائيا بين التعاونية والتعاطف.

أما المصدر الثالث وهو إمكانية الاستفادة من هذه النتائج في عمليات الإرشاد لتنمية الامتنان والتعاونية والطيبة التي تحقق الخصائص المرغوب اجتماعيا فيها ومن الواجب الاهتمام بها وتنميتها و رعايتها لدى الأفراد، و خاصة وسط تغيرات اجتماعية سادت فيها الفردية والسلبية و النفاق مما جعل الأفراد في هذا العصر يعانون من الوحدة النفسية والتجنب و الاكتئاب .

بينما يمثل المصدر الرابع بتقديم نموذجاً متصوراً للعلاقة بين كل من التعاونية والطيبة والامتنان ومدى تأثر مطابقته بالعمر فضلا عن ذلك لم يتم تناول العلاقة بين التعاونية والطيبة

والامتنان كمتغيرات لها تأثير في العلاقات البنشخصية على حد ما أطلع الباحث عليه علي المستوى المحلى والعربي

المفاهيم الأساسية للدراسة:

(أ) التعاونية في الشخصية:

البدايات الأولى لدراسة التعاونية ظهرت على يد علماء الاجتماع إذا إنهم تناولوا التعاونية في إطار دراسات العلاقات الاجتماعية ووضع الباحثون في علم الاجتماع تعريفا لمفهوم التعاونية على أنها القدرة على تبني توجهات الآخرين معرفيا ووجدانيا ولكى يتم التعاون يجب أن يكون لدى الفرد القدرة على تبني منظور الذات والآخرين في موقف مشترك(Tangpong,et,al, 2010)

ويعود الاهتمام بالتعاونية بوصفها عاملا" من العوامل السبعة في الشخصية ضمن النموذج الحيوي للشخصية والذى طوره كلونينجر Cloninger وسفراك Svrakic وبرزيبك Przybeck عام ١٩٩٣هذا النموذج يصور الشخصية على أنها تحتوي على ثلاثة أبعاد للشخصية (التعاونية و التوجه الذاتي و والسمو الذاتي) أربعة أبعاد مزاجية، وقد عرف أصحاب هذا النموذج التعاونية على أنها مدى استعداد الفرد على الفهم والتفاعل والتجاوب مع الآخرين من خلال والتسامح والتعاطف والإيثار والمساعدة واحترام المبادئ الاجتماعية((in.Garcia,et,al , 2017)

وعرف (Tangpong,et,al 2010) التعاونية على أنها الاستعداد في العمل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك، مما يزيد مشاعر الوئام بين الأفراد.

وتتبنى الدراسة الراهنة تعريف (Przybeck Svrakic Cloninger,1993) التعاونية كتعريف إجرائى وتقاس درجة التعاونية حسب درجة المبحوث علي مقياس التعاونية المستخدم في الدراسة الحالية.

(ب) الامتنان

الامتنان من المتغيرات التي تناولها علم النفس الإيجابي على يد مارتن سليمان وربروت إيمونز ومفهوم الامتنان، كما أن مفهوم الامتنان له أساس ديني سبق أن ذكرته الأديان السماوية الثلاثة (اليهودية والمسيحية والإسلام) وأكدت على وجوب الامتنان لخالقنا ثم للمحيطين بنا من أصحاب الفضل علينا، فبالامتنان ندرك الكثير من الإيجابيات في هذا العالم ،ولا ندرك سوى القليل من السلبيات وقد يعكس الامتنان اتجاه الفرد في الحياة؛ فقد يظهر اتجاه الفرد في التعامل مع أحداث الحياة أو النظر إلى الحياة بوصفها هبة أو منحة(Emmons&Crumpler,2000).

والامتنان لشخص ما يزيد من مشاعر سعاد الفرد من خلال العرفان بالجميل في التعامل مع الآخرين يؤدى ذلك إلى أحداث تغيير إيجابي في حياة الفرد

.(Sun, Liden, & Ouyang ,2019)

ويعرف الامتنان بطرق متعددة؛ منها تعريفات تعد الامتنان سمة من سمات الشخصية، وتعريفات أخرى تُنظر للامتنان على أنه شعور بالرضا عقب تلقي تقدير الآخرين لما قدم لهم وتعريفات تري الامتنان على أنه قدرة معرفية، فمثلا يعرف (McCullough, 2001) الامتنان بأنه سمة من سمات الشخصية ذات طابع روحاني Kilpatrick, Emmons, & Larson وأخلاقي ،تحفز الفرد لتقدير وشكر الحياة لما فيها من أحداث سارة وأشخاص رائعين، ،بينما يعرف (Fan, Jeffery, Emmons, Bono, scott& Philip2011) الامتنان بأنه الشعور بالبهجة يحدث للفرد نتيجة تقدير الآخرين له لما قدم لهم من خدمة معنوية او مادية ، بينما عرف(William ,Chopik,Nicky, Newton, ,Ryan& Aaron2017) الامتنان على أنه إدراك وتقديره لكل ما هو إيجابي في حياته

ويمكن تعريف الامتنان اجرائيا" بأنه اعتراف الفرد بالنعم من الله وبفضل الآخرين، عليه ويشمل هذا الاعتراف مشاعر الرضا عن النفس والآخرين. والذي يقاس بدرجة الفرد على اختبار الامتنان المستخدم بالدراسة الحالية.

ج) الطيبة :

تم التعرف على الطيبة بوصفها بعدا" جوهريا"" من أبعاد الشخصية ولكن ثمة تباين بين المنظرين بشأن الخلفية التاريخية لصياغة مصطلح الطيبة أو الطيبة، بينما ثمة اتفاق بين المنظرين على المضمون النفسي للطيبة إذ أنها تتضمن في جوهرها الإحساس المرتفع تجاه فهم الإشارات العاطفية للآخرين فضلا أن مرتفعي الطيبة يتصفون بالتعاون والتعاطف وأنكار الذات والمساندة والدعم للآخرين(Thompson, 2008)

ويعرف (Thompson,2008) الطيبة على أنها عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والتي تعكس الاختلافات الفردية في التعاون والانسجام الاجتماعي، وتتجلى الطيبة في الخصائص السلوكية الفردية التي تُعتبر لطيفة، ومتعاطفة ، وتعاونية ، ودافئة ، ومراعية في علم نفس الشخصية .

كذلك يعرف (Huels & Parboteeah 2019) الطيبة على أنها سمة من سمات الشخصية تعنى التهيؤ للتكيف الاجتماعي، والإعجاب، والامتثال، والحب والرحمة والتعاطف ومجاراة الآخرين

بناء على ما سبق يمكن للباحث تعريف الطيبة في الدراسة الحالية على أنها سمة تركز على تحتوى علي محفزات التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتشمل هذه السمة على الإيثار والانصياع

والتواضع والمسايرة والثقة بالذات وبالآخرين

تفسير المتغيرات الإساسية للدراسة

أ- التعاونية

النظريات المفسرة للتعاونية في الشخصية

يعد النموذج الحيوي للأمزجة والشخصية لكلونينجر (Claninger) عام ١٩٨٧، هو النموذج الرائد في تفسير التعاونية ضمن العوامل السبعة للشخصية، و التعاونية ضمن الأبعاد ثلاثة للشخصية وافترض هذا النموذج التعاونية على أنها استعداد لتوافق مع الاخرين والتسامح والتعاطف والمساعدة والتوحد معهم واحترام المبادئ والقيم الاجتماعية (Garcia,et,al , 2017)

ويذكر (Garcia, Archer & Schütz 2003) أن التعاونية مفهوم مركب من أربعة مكونات، هي: (التعاطف ، و المساعدة ، و نقاء الضمير ، و الرحمة ، القبول الاجتماعي)

من جهة ثانية تم تفسير التعاونية بوصفها دافعا"" في الشخصية من خلال النظرية التحفيزية لفان لانجى Van Lange عام ١٩٩٩التي تعرف التعاونية على أنها دافع للاعتبار وجهات نظر الآخرين والتمتع بالعمل معهم إذ تفترض هذه النظرية أن التعاونية دافع يحركه حب المجتمع، فالمتعاونون يميلون إلى تعظيم النتائج المشتركة وتعزيز المساواة بين الذات والآخر مع إعطاء أهمية إيجابية لمكافأة الآخر(Lu,et,al ,2019).

مكونات التعاونية في الشخصية

يشير (Garcia,et,al , 2017) إلى أن التعاونية مفهوم مركب من خمسة أبعاد هي كما يلي: -

١-**القبول الاجتماعي** :يمثل هذا البعد التسامح والحب في التعامل مع الآخرين وقبول الآخرين دون قيد أو شرط أوحتى لو كانوا مختلفين معهم في القيم والسلوكيات والآراء، فضلا عن التحلي الصبر في التعامل مع الأخرين وعدم توجيه أي نقد للآخرين، حتى لو كانوا مختلفين معهم في القيم والسلوكيات.

٢-**التعاطف** : يمثل هذا البعد القدرة على الفهم والتفاعل والتجاوب مع الآخرين في المحن، والإحساس مترفع لمراعاة مشاعر الآخرين و الميل إلى معاملة الآخرين باحترام وكرامة وأفتراض الخير بالأخرين وترك أي انطباعات ذاتية في البداية التعامل مع الآخرين حتى يتم فهمهم واحترامهم على نحو أفضل كما أن تعاطفهم مع الاخرين يقوم على فهم ووعى واحترام الآخرين إظهار الشفقة تجاه ما يمر به الآخرون من معاناة.

٣-**المساعدة** : يمثل هذا البعد الدعم والتشجيع والمساندة للآخرين و الإيثار و الشعور بالمتعة في توظيف المهارات والمعارف لمساعدة الاخرين ، فضلا عن الميل للعمل الجماعى، على العمل

الفردى .

٤-**الرحمة :** يمثل هذا البعد التسامح والغيرية وحب الخير للآخرين والعفو عن الآخرين حتى لو تم الإساءة منهم والمجاهدة لمعالجة المواقف الخلافية مع الآخرين بشكل سلمى والسعي إلى بناء علاقات متينة مع لآخرين.

٥-**نقاء الضمير** :يمثل هذا البعد الصدق والإخلاص والأمانة ومعاملة الآخرين بطريقة محترمة وعادلة باستمرار. و التفاعل مع الآخرين على أسس و مبادى أخلاقية ومثل عليا .

خلاصة القول إن أن التعاونية وفقا لنموذج كلونينجر في الشخصية يمثل بعدا "نفسيا" متصلا "يشتمل على مجموعة من الخصائص السوية والتي منها (التعاطف ، والرحمة ونقاء القلب ، و المساعدة، والقبول الاجتماعي).

محددات التعاونية في الشخصية

ثمة محددات اجتماعية ووراثية تشكل التعاونية ومستواها لدى الأفراد وفقا لما أشار إليه كلوننجر وزملاؤه عام ١٩٩٣ (in Tognetti, Berticat, Raymond, & Faurie, 2013).

وأول هذه المحددات هي المحددات الاجتماعية والتي تتمثل في المعاملة الوالدية التي تعد مصدرا" اجتماعيا" يكتسب من خلالها الفرد خصائص منها التعاونية ، وبخاصة المعاملة الوالدية التي تتصف بالقبول والدفء كما أشارت عدة من الدراسات السابقة إلى أن الرعاية الوالدية التي تتصف بنقص الحماية المفرطة (احترام استقلالية الأطفال) كأسلوب تربية مثالي يعزز ظهور التعاونية في الشخصية

(Takeuchi, Miyaoka, Suzuki,., Tomoda,., Yokoo, Tsutsumida & Kitamura2011)

كذلك يعد العمر من محددات التعاونية إذ أن تطور التعاونية طوال مراحل العمر نتيجة تفاعل عوامل الوراثة والبيئة عبر مراحل العمر والتي يجري بها أحداث عديدة تؤدى إلى النضج النفسي ينعكس على زيادة الوعي الذاتي وقدرة الفرد على التنظيم الانفعالي ، وزيادة الكفاءة الاجتماعية (Reijnen, Geuze, Gorter, & Vermetten, 2018)

ويلعب النوع الاجتماعي أيضا دورا في تحديد التعاونية إذ تشير الدراسات إلى تميز الإناث مقارنة بالذكور بالتعاونية ويرجع ذلك إلى أن الهرمونات الجنسية لها تأثير فعال في تميز الإناث عن الذكور في التعاونية فقد ذكر كلوننجر وزملاؤه ١٩٩٣ أن هرمون السيروتونين مرتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور كما أن طبيعية الأنثى تكون أكثر رقة وتعاطف وأنهن أفضل في استقبال المنبهات الانفعالية التي يطلقها الأخرين مقارنة بالذكور(Comings, Gade-Andavolu, Gonzalez, Muhleman, Blake, & MacMurray2000)

وتسهم هذه العوامل في تشكيل التعاونية والتي من وظائفها تعزيز قيام الفرد بأنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي ولذلك سوف نناقش بالفقرة التالية علاقة التعاونية بالسلوك الاجتماعي الإيجابي

التعاونية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي:

يشير كلوننجر وزملاؤه ١٩٩٣ إلى أن التعاونية تستند على مفهوم الذات كجزء لا يتجزأ من الإنسانية أو المجتمع ولذلك تتصف التعاونية بعدد من المكونات الإيجابية المحبذة اجتماعيا والتي تعزز السلوك الاجتماعي الإيجابي (Bergdah&Bergdah 2003).

وذكر كلوننجر وزملاؤه ١٩٩٣ أن التعاونية ترتبط بأنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، والذى يعد مظلة كبيرة لمجموعة من السلوكيات الإيجابية المتعمدة التي تهدف لنفع الآخرين مثل التعاطف والايثار والعفو والمساندة والتسامح والصداقة والعطاء، وقد تناول كلوننجر وزملاؤه ١٩٩٣ خصائص مرتفعي التعاونية بأنهم يميلون إلى الاندماج مع الآخرين والرحمة والتعاطف والتسامح والاستمتاع والرضا عند خدمة الأخرين (صالح، ٢٠١٧).

كما يتصف ذوو التعاونية بالقدرة على فهم مشاعر الآخرين والمهارات التواصل والكفاءة الاجتماعية (Ma, Hou, Hung, & Lee, 2010)

ب- الأمتنان

يعد الامتنان من المشاعر المهمة في المجتمع المعاصر وينظر إليه بوصفه موضوعا من الموضوعات الحديثة حيث بدأ الاهتمام به بصورة جدية بعد عام ٢٠٠٠(Wood&Tarrier,2010). لذلك يتضمن هذا الجزء عرضا لبعض نظريات التي فسرت الامتنان والعوامل المؤثرة في الأمتنان،

النظريات المفسرة للأمتنان

قدمت تفسيرات عديدة تعكس توجهات نظرية مختلفة إلا أنها متكاملة للتفسير الأمتنان، فمن ناحية توجهات علم النفس الإيجابي توجد نظريتان مهمتان تناولتا الامتنان، هما: النظرية الأولى نظرية التوسيع والبناء الانفعالات الإيجابية ١٩٩٨ ,Fredrickson ،التي فسرت الامتنان ضمن المشاعر الايجابية التي تعمل على توسيع المدركات العقلية والحد من ظهور المشكلات التي قد تؤثر فى نشاط الفرد وسلوكه، و الامتنان بوصفه من المشاعر الإيجابية يساعد الأفراد في بناء علاقات دائمة مع الآخرين ، ولفت هذه النظرية أيضا إلى الأمتنان مصدره داخلي إذا أنه يمثل أحد القوى الإيجابية في الشخصية التي لها دور في تشكيل الخبرات الاجتماعية

(Algoe, Fredrickson, & Gable, 2013)

ودعمت أفكار كل من (McCullough&Emmos) عام ٢٠٠٣ ذلك إذ أشارا إلى أن مشاعر الامتنان عبر المواقف الحياتية اليومية تزيد من مستوى السعادة والهناء النفسي وأن الامتنان احد

القوى الايجابية وأن الامتنان شعور إيجابي قوي يحرر الفرد من المشاعر السلبية، ويجعلك تركز أكثر على المورد الإيجابية في حياتك ويحقق لك كثيرا من المكاسب(في محمد ، ٢٠١٩).

أما نظرية التقدير الأخلاقي لكل من McCullough, Kilpatrick, Emmons, & Larson,2001))فقد فسرت الامتنان علي أنه مكون نفسي أخلاقي يتضح من خلال وظائفه بوصفه معيار أخلاقي يتضمن الاستجابة الانفعالية للمحسن ، ومعزز لما قام به المحسن من فعل محبذ اجتماعيا (Sun,Robert&Linyi,2019).

وثمة توجه اجتماعي معرفي يفسر الامتنان من رواده (Weiner,2011,Thorndike,2007Grant&Gino,2010,)اذ أفترض كل من (Thorndike2007), و(Grant&Gino,2010) أن الشعور بالامتنان يظهر من خلال التبادل الاجتماعي بين الأفراد (القائمين علي المساعدة و المستفيدين) ويعبر المستفيدين عن ثنائهم من خلال شكر القائمين علي المساعدة لهم كما يفترض أنصار هذا التوجه أن الامتنان حالة ننتج من الوعى والتقدير لكل ما له قيمه و يعزوها المستفيد لجهود الأخرين ، أما (Weiner,1985) فيري الامتنان علي أنه عملية معرفية ذات خطوتين تمثل الأولي في وعى الفرد بتلقي نتائج إيجابية من الأخرين أما الخطوة الثانية فيعزو هذه النتائج الإيجابية إلى مصدر خارجي، بينما فسر كل من(Gulliford,Morgan,Hemming&Abbott,2019) الامتنان علي أنه استراتيجية لإدارة الانطباع الإيجابي لدى الأخرين وعن الأخرين أيضا يقوم علي عملية ادراك الاجتماعي معقدة للغاية تتطلب مهارات اجتماعية ودرجة مرتفعة من الذكاء الاجتماعي يترتب عليها الامتنان للأخرين

وإجمالا يمكن استخلاص عدة إيضاحات من النظريات في سياق تفسيرها للامتنان على النحو الآتي

١)الامتنان متغير مكتسب يتم تعلمه من خلال العوامل النفسية والاجتماعية في البيئة التي نشأ فيها الفرد وتمثل انعكاسا لثقافة المجتمع ومعاييره وأنماط السلوك والاتجاهات والاعتقادات المقبولة والمرغوبة اجتماعيا.

٢)الامتنان شعور يعزز السلوك الإيجابي تجاه المحسن او أتجاه الآخرين.

٣)الامتنان استعداد الفرد للتقدير أو العرفان بالجميل للآخرين .

٤)الامتنان هو نزعة لعزو النجاح والحظ الحسن إلى جهود آخرين.

أشكال الأمتنان ومكوناته

تناول Hasemeyer عام ٢٠١٣ أشكال للإمتنان وهي الأمتنان اللفظى ويتمثل في التعبير

اللفظى عن الأمتنان للأخرين، والأمتنان المادى ويتضمن تقديم شيء مقابل تلقى المساعدة، و الأمتنان الغائى ويتمثل في التوجه نحو المستقبل،والأمتنان الترابطى ويتمثل في علاقة روحية بالمانح كالصداقة (in,Marta,Lanz,Alfieri,Pozzi&Tagliabue,2018).

إضافة إلى ذلك تناول Fan عام ٢٠١١ مكونات الأمتنان والتي تمثلت في الإحساس الدافيء بتقدير الشخص أو الشيء، والإحساس بالنية الحسنة نحو هدف الشخص، والأستعداد للتصرف بإيجابية نحو هذا الشخص، والاستعداد للتصرف بإيجابية وبهذا الإحساس مع التقدير والنية الحسنة يدرك الشخص الممتنون الحصول علي الفائدة(في الفيلكاوى، ٢٠١٩).

وأخيرا في محاوله الإجابة ما العوامل التي تجعل الفرد يشعر بالامتنان؟ ويعتقد (McAdams,2004) أن الامتنان مصدره الأساسي الحب وبخاصة في مرحلة الطفولة بين أفراد الأسرة، ومن خلال الرعاية والتعاطف الوالدي ، و يُحدد (McAdams,2004) ثلاثة عوامل للشعور بالامتنان؛ تتحكم في طرق التعبير عنه والشعور به نحو المحسنين، وهى:

١-توافر قصد الخير و إفادة الآخرين لدي المحسن.

٢-النجاح في تحقيق الفائدة للآخرين .

٣-قدرة المستفيد على التعبير عن شعوره بالامتنان للمحسن وصاحب الفضل، ومِن ثَم يتحقق الشعور بالامتنان إذا توافرت هذه العوامل والشروط الثلاثة السابقة (IN, Li, 2016)

٣- الطيبة

الطيبة هى أحد العوامل أو السمات الشخصية "الخمسة الكبرى في الشخصية والتي بحثت منذ" منذ عقود في علم النفس. و يشير تراث علم نفس الشخصية إلى أن الطيبة تعد من عوامل الشخصية الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية وذلك لأنها تعكس الفروق الفردية في الاهتمام لتحقيق الوئام الإجتماعى ويتصف الذين يتسمون بهذه العامل بالتسامح والثقة بالنفس ومحبة الأخرين والتعاون والقبول، ولذلك سوف ننتاول بهذا الجزء ال

النماذج المفسرة للطيبة

تناولت مختلف النماذج النظرية عامل الطيبة بوصفه عاملا من عوامل الشخصية ، في علي سبيل الذكر فسر النموذج الهرمي للشخصية جولدبيرج,Goldberg (١٩٩٣-١٩٩٩) عامل المقبولية أو المحبة على انه عامل ذى طبيعية تفاعلية يعكس كيفية التفاعل مع الآخرين ويتضمن سمات عدة منها الودة والثقة والتسامح والتعاون والإيثار والتواضع واحترام مشاعر الآخرين وعاداتهم (Graziano&Tobin,2002).' ووفقا لنموذج الهرمي للشخصيةيعد عامل الطيبة أكثر العوامل للتوجه الإجتماعى .

أما نموذج, كوستا وماكرىCosta & McCrae العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(١٩٩٠) فقد فسر عامل الطيبة أو المقبولية علي أنه أحد العوامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الاجتماعية لانه يعكس الفروق الفردية في الأهتمام لتحقيق الوئام الإجتماعي إذ أن عامل الطيبة يتضمن قيم الغيرية ورعاية الأخرين بدافع الوفاء بالالتزامات والمعايير الاجتماعية، كما يتضمن تجنب الصراع مواجهة الآخرين.(Templer, 2012)

و يشير(Templer, 2012) إلى عامل الطيبة أو المقبولية وفقا لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مجموعة من السمات وهى: **الثقة** :يشعر بالثقة تجاه الأخرين واثق في نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين ، و**الاستقامة**:مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب .، و**الإيثار** حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين، و**الإذعان أو القبول**:قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداد أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات .، و **التواضع**:متواضع غير متكبر وال يتنافس مع الآخرين .، و معتدل الرأي متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية(في الشمالي، ٢٠١٥).

إضافة إلى ذلك تعد المقبولية أو الطيبة في النموذج السداسى للشخصية Hexaco أحد العوامل الستة والتي تشتمل علي أربعة جوانب هي: العفو واللطف والمرونة والصبر وهذه الجوانب الأربعة تشمل العديد من السمات مثل التسامح والقبول الاجتماعي والتساهل والاريحية والرضا وتجنب الصراع مع الأخرين والعناد(Ashton,Lee,Devries,2014).

وقد قسم (Howard,1995) الطيبة إلى مستويات منها مستوى الطيبة الشخصية المتكيفة الذى يميل إلى قبول الجماعة و اخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة، و يصبح الشخص تابعا" وفاقدا" للإحساس بالذات، في المقابل مستوى ثاني أطلق عليه المتحدي الذى يكون أكثر تركيزا علي حاجاته الشخصية علي حساب حاجات الجماعة ويكون الفرد في ذلك نرجسيا وانانيا كثير الشك، اما المستوى الثالث يوجد الشخص المفوض أي الفرد القادر علي الانتقال من التبعية إلى القيادة حسب متطلبات المواقف(in Daderman&Ragnestal-Impola,2019)

العلاقة بين التعاونية والطيبة

ظهرت التعاونية بوصفها سمة من السمات العشرة للمقبولية في نظرية جولدبيرج عام ١٩٩٢ عن العوامل الخمسة، بينما يري البعض أن التعاونية مفهوم مركب يتضمن الطيبة بكل مكونات الفرعية (Daderman&Ragnestal-Impola,2019)

إلى جانب ذلك ثمة عوامل وراثية وبيئة و أسس بيولوجية وعصبية متشابهة مسؤولة عن تشكيل عاملي الطيبة والتعاونية في الشخصية ، كما أن عاملي الطيبة والتعاونية لهما خصائص نفسية متشابهة مثل :التعاطف وانخفاض العدوان والدفء والنزعة الاجتماعية والإيثار والخضوع والثقة والتواضع والتراحم ،ويرتبط أيضا الطيبة والتعاونية بالحالة المزاجيةولهما آثار مماثلة على الناحية الوجدانية والاجتماعية(Tobari,2010)

من جهة آخرى، الأشخاص ذوو الطيبة يتصفون بأنهم ذوو توجه اجتماعي ولديهم دوافع قوية لتحقيق الوئام الاجتماعي وينظمون عواطفهم وسلوكياتهم لإرضاء الآخرين ومساعدتهم كما تعد القيم الخيرية أساسية لهوية ذوى الطيبة الاجتماعية والذين يحظون بقبول كبير.أذ إنهم دافئون وعاطفون ولطفاء ويتصرفون بطرق تعكس توجهاتهم الاجتماعية الإيجابية، من خلال الانخراط في مساعدة السلوك والاستجابة التكيفية في علاقاتهم(Cortes, Wood, & Prince,2019)

دراسات سابقة:

أمكن تقسيم الدراسات السابقة وفقا لمتغيرات الدراسة الحالية إلى ثلاثة فئات على النحو التالي:

الفئة الأولى من الدراسات السابقة، تناولت التعاونية ضمن العوامل السبعة في المزاج والشخصية ومنها دراسة (Mendlowicz, Jean ,Gillin, Akiskal, Furlanetto, Rapaport & Kelsoe 2000) التي هدفت إلى معرفة تأثير العوامل الاجتماعية والديموغرافية على العوامل السبعة المزاج والشخصية وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) فردا، متوسط أعمارهم (٣٥) سنة بانحراف معياري (١٢) سنة واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية ، و أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والاناث في التعاونية في اتجاه الإناث ولم تظهر الحالة المهنية و الاجتماعية والنوع والعمر والعرق و القدرة على التنبؤ بمستوى التعاونية.

وأجريت دراسة (Richter, Polak & Eisemann,2003) على عينات من الأسوياء تتألف من (٥٤١) امرأة و (٣٠٩) رجال وعينة أخري من مرضى الاكتئاب تتألف من (٢٩٦) امرأة و (١٥٧) رجلاً من مرضى عيادة الطب النفسي والعلاج النفسي في جامعة روستوك (ألمانيا)، وبلغ متوسط عمر الأشخاص العاديين (٣٤,٨) سنة بانحراف معياري (١٤) سنة ، بينما متوسط عمر عينة المرضى (٤٠,٧٧) سنة بانحراف معياري (١٣) سنة ، واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية ،وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التعاونية في اتجاه الإناث في عينة العادين وكذلك في عينة مرضى الاكتئاب .

كما هدفت دراسة (Fres• n, Robles-Garc• a, LÓpezA., & Cloninger. 2011) إلى

المقارنة بين الأبعاد ثلاثة للشخصية (التوجيه الذاتي، التعاون ، وتجاوز الذات). وفقًا لفئات العمر والجنس والمستوى التعليمي ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٧٦) من البالغين. منهم (١٠١٧) من الرجال بمتوسط عمرى (٣٥,٨ ± ١١,٢ سنة) (المدى ، ١٨-٥٩ سنة) و(١٠٥٩) امرأة متوسط اعمارهن ٣٦,٠ ± ١١,١ سنة (المدى ، ١٨- ٥٩ سنة). واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية وكشفت الدراسة عن قدرة العمر بالتنبؤ بالتعاونية ، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الإناث و الذكور في التعاونية، في اتجاه الإناث إذ أظهرت النتائج أن الإناث أكثر تعاطفا وتفهما ورحمة ، وداعما" للآخرين. بينما لم تكشف الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في التعاونية وفقا للمستوى التعليمي والحالة المهنية.

وقام (Balliet,Li,Macfarlan&Van Vugt, 2011) بتحليل نظري لعدد من(٢٠٣) دراسة من ١٩٩٥ إلى ٢٠١٠ تناولت العوامل السبعة للمزاج والشخصية وكشفت الدراسة عن وجود تأثير للعمر والنوع الاجتماعي علي التعاونية وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في التعاونية بين الجنسيين في اتجاه الاناث في مختلف المراحل العمرية ،و أشارت الدراسة إلى أن للعمر تأثير إيجابي على ارتقاء مستوى التعاونية.

وكشفت دراسة (Reijnen,Geuze,Gorter&Vermetten,2018) التي أجريت علي عينة قوامها(١٠٠٧) أفراد تراوحت أعمارهم من (٢١ إلى ٤٤) سنة منهم (ن=٩٣٩) ذكرا وعدد(٩٣) أنثى من مستويات تعليمية من الموظفين و العاطلين ، واستخدمت الاختبارات عبر الانترنت وانتهت الدراسة إلى وجود تأثير دالة للعمر في ارتقاء التعاونية ، و كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئة العمرية من (٢١ إلى٣٠)سنة والفئة العمرية من (٤٠ إلى ٤٤) سنة والفروق في اتجاه الفئة العمرية من (٤٠ إلى ٤٤)سنة ، و كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التعاونية للنوع والمستوى التعليمي.

أما الفئة الثانية من الدراسات السابقة، منهادراسة(Wood, Maltby,Stewart, Linley, & Joseph,2008) التي أجريت هذه الدراسة على عينة من ١٢٣ طالبا بالسنة الأولي من جامعة بريطانية منهم (٨٥)أنثى و(٢٨) من الذكور متوسط أعمارهم (١٨,٦)سنة.، انتهت ضمن نتائجها إلى أن المساعدة بوصفها بعدا" من أبعاد التعاونية تسهم في تشكيل الشعور بالامتنان .

وتوصلت دراسة (Booker& Dunsmor2016) إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين التعاطف بوصفه بعد من ابعاد التعاونية والامتنان ،وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ مشاركا من طلاب الجامعة

كذلك أسفرت دراسة (Wu, Chi, Lin, & Du, 2018)عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة

إحصائيا بين التعاطف والامتنان كما أن التفاعل بين الامتنان والتعاطف يخفف من أعراض الاكتئاب وقد اجريت هذه الدراسة على عينة من ٣٥٨ طالبا جامعيا من الصين بجامعة ماكاو ، وقد بلغ متوسط عمرهم ١٨ عامًا

وأظهرت دراسة (Oyen ,Root, Stoep, Henry, Gonzalez& Griffin,2018) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الامتنان المرتفع وذوى الامتنان المنخفض في التعاطف بوصفه بعدا من ابعاد التعاونية والفروق في اتجاه مرتفعي الامتنان وتكونت عينة الدراسة من١٠٠٠٠ مشارك من أمريكا من طلاب الجامعات متوسط أعمارهم ١٩،٧.

وفي نفس السياق ، أنتهت دراسة (Voci,Veneziani&Fuochi, 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرحمة بوصفها بعدا" من أبعاد التعاونية والامتنان، وقد أجريت هذه الدراسة علي عينة من (٥٠٩) معلما ايطاليا من ممارسي اليوجا منهم ٦٦% من أفراد العينة من الإناث، وبلغ متوسط أعمار العينة (٤٢,٢) سنة وانحراف معياري (١٢,١٣) سنة.

والفئة الثالثة من الدراسات السابقة ، جمعت بين الطيبة والتعاونية نذكر دراسة (Ramanaiah,Rielage&Cheng, 2002)التي أجريت علي عينة من (٢٠٤) من طلاب الجامعيين منهم(١٠٩)أنثى و (٩٥) ذكرا متوسط أعمارهم (١٩,٢) سنة و استخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعاونية والطيبة.

وهدفت دراسة (Koole,et,al ,2001) إلى التحقق من الفروق الفردية في التعاونية وفقا لعاملي الطيبة والانبساطية، وشارك بالدراسة(٧٢) طالبا جامعيا من السنة الأولى بقسم علم النفس في جامعة جرونينجن في هولندا، وبلغ متوسط أعمارهم (١٨) سنة واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعاونية بمكوناتها الفرعية بين مرتفعي الطيبة ومنخفضي الطيبة في اتجاه مرتفعي الطيبة، كما كشف التحليل العاملي انتظام التعاونية و الطيبة والانبساطية في عامل عام

وتوصلت دراسة (Masthoff,Trompenaars,Heck,Hodiamont&DeVries,2007)إلى وجود تفاعل بين الطيبة والتعاونية يؤدى إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة لدي عينة من المرضى النفسيين المترددين على العيادات الخارجية بهالاى بهولندا ، بلغ عددهم ٤٩٥ ومتوسط أعمارهم (٣٧)سنة واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية وقائمة العوامل الخمسة

الكبرى واختبار نوعية الحياة.

إلى جانب ذلك كشفت دراسة (Aluja&Blanch, 2011) عن وجود علاقة بين التعاونية بوصفها أحد الأبعاد الثلاثة في الشخصية في قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية والطيبة بوصفها أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، و كشف التحليل العاملي عن وجود عامل عام يجمع بين الطيبة والتعاونية و أجريت الدراسة علي عينة من (٩٢٧)مراهقا من المدراس الثانوية من اسبانيا منهم (٣٩٦)ذكرا و(٥٣٢)أنثى متوسط أعمارهم (١٧)سنة.

وفى المقابل من ذلك أثبت دراسة (Thielmann, Hilbig & Niedtfeld, 2014) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الطيبة والتعاونية لدى عينة قوامها (٨٤١)مشاركا منهم (٨٢%) من الإناث متوسط أعمارهم (٣١) عاما واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى.

وأثبتت دراسة (Garcia,Anckarsater,Kjell,Archer,Rosenberg,Cloninger&Sikstrom,2015)وجود علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا بين التعاونية والطيبة، و كشفت الدراسة عن وجود عامل عام يجمع الطيبة والتعاونية يعرف السمات الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة إلى أن كل من الطيبة والاجتماعية تعد محفزات للتعاطف مع الأخرين، وأجريت هذه الدراسة علي عينة من (٧٩) مراهقا من طلاب المدراس الثانوية منهم (٢١) ذكرا و(٥٨)أنثى متوسط أعمارهم (١٦,٥)سنة واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى.

وانتهت دراسة (Gozu&Newman,2018)إلى أن التفاعل بين الطيبة والتعاونية ويزيد من قوة التفاعلات بين الأخوات و أجريت الدراسة على عينة من(٥٥٢) طالبا جامعيا متوسط أعمارهم (١٨) سنة منهم ٥٢% من الإناث و (٥٨%) من الذكور واستخدمت الدراسة قائمة العوامل السبعة للمزاج والشخصية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى.

أما الفئة الرابعة من الدراسات السابقة نذكرمنها دراسة أجراها (Chen,Chen,Kee&Tsai, 2009) علي عينة من (٦٠٨) طلاب جامعيين متوسط أعمارهم(٢٠,١٩) سنة منهم (١٨١)ذكرا و (٤٢٧) أنثى، فقد كشفت ضمن نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطيبة والامتنان.

كما توصلت دراسة (Walker,2012)إلى أن عامل الطيبة يعدل العلاقة بين الامتنان وجودة الصداقة أجريت الدراسة علي عينة(١٥٨) زواجا من الاصدقاء من طلاب جامعة تورنتو بإيطاليا.

و كشفت دراسة (Rey& Extremera,2014) أن الطيبة تنبأ بالامتنان ، أجريت هذه الدراسة على عينة من(٥٣٥) من الطلاب الجامعيين، طبق عليهم ثلاثة مقاييس لقياس العوامل الخمسة الكبرى والامتنان والذكاء الاجتماعي.

وانتهت دراسة قاسم(٢٠١٤) إلى عدم وجود ارتباط دال بين الامتنان وعامل الطيبة أجريت هذه الدراسة على مجموعتين من(مجموعة من المراهقين) و(مجموعة من والراشدين) من الجنسين عددهم (١٧٥) منهم (٩٥) من المراهقين والمراهقات من طلاب المدارس الثانوية متوسط أعمارهم (١٥,٨) سنة وانحراف معياري (ع=٠،٥٤) وعدد(ن=٨٥) من المعلمين والمعلمات متوسط أعمارهم(م=٢٩) بانحراف معياري(ع=٥) سنوات واشتملت أدوات الدراسة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس الامتنان ومقياس التدين

وتوصلت دراسة (Krentzman&Finn,2019) إلى وجود علاقة موجبة دال إحصائيا بين الامتنان والطيبة، وقد تكونت عينة الدراسة من٢٧٥ من مدمني الخمور ،طبق عليهم مقياس الامتنان ومقياس العوامل الخمسة الكبرى

تعقيب علي الدراسات السابقة:

عند مراجعة ما خرجت به الفئات الأربعة من الدراسات السابقة ، يتضح الآتي:

يما يتصل بالفئة الأولي من الدراسات لا توجد دراسات تناولت التعاونية في الشخصية علي نحو مستقل ولكنها ضمن دراسة العوامل السبعة في الشخصية والمزاج.

بالإضافة إلى ذلك ،أجمعت نتائج الدراسات في الفئة الأولي والثانية على وجود علاقة موجبة بين التعاونية و الامتنان والطيبة مما يستوجب اختبار صحة هذه النتيجة في البيئة العربية، كما أجمعت دراسات الفئة الرابعة على وجود ارتباط موجب بين الطيبة والامتنان.

من جهة آخرى لم توجد دراسات سابقة علي المستوى العربي والأجنبي بالتصميم الحالي جمعت بين المتغيرات الثلاثة ، مما يعطـــى لهـــذه الدراسة مشروعية إجرائها وفقا للتصميم الذي سيرد فيما يلى من فقرات بهدف ســـد هـــذه الفجوة البحثيـــة والإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة الراهنة، ومن خلال ما سبق عرضه مـــن دراســـات تحاول الدراسة الراهنة التحقق من صحة الفرض الآتي:

فروض الدراسة:

وسعيا للإجابة عن هذه الأسئلة، طرحت الدراسة الحالية الفروض التالية

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الراشدين والمراهقين في التعاونية بمكوناتها الفرعية والامتنان والطيبة والفروق في اتجاه الراشدين.

٢- توجد ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعاونية بمكوناتها المختلفة وكل من الامتنان والطيبة لدى المراهقين والراشدين.

٣- توجد ارتباطات موجب ذات دلالة إحصائية بين الامتنان والطيبة لدى المراهقين والراشدين.

٤- توجد تأثيرات بنائية مباشرة وغير مباشرة للعلاقات بين التعاونية كمتغيرات مستقل مشاهدة والامتنان كمتغير تابع ويتوسط هذه العلاقة الطيبة لدى المراهقين والراشدين.

إجراءات الدراسة:

أولا- منهج الدراسة وتصميمها: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، والتصميم المتبع هو التصميم الارتباطي، حيث ينصب الاهتمام على محاولة اكتشاف العلاقات الارتباطية بين التعاونية و الطيبة والامتنان لدى المراهقين والراشدين.

ثانيا-عينة الدراسة:

تكونت العينة الأساسية للدراسة من(٢٥٠) طالبا ومعلما من مدارس تابعة لإدارة قوص التعليمية محافظة قنا من المدارس الحكومية وهي عينات عشوائية، تم سحبها بشكل مباشر دون أي تخطيط مسبق. وقسمت العينة إلى مجموعتين:

١-**مجموعة من المراهقين** : قوامها (١٧٠) طالبا من المدارس الحكومية ، وهما مدرستان (قوص الثانوية بنين، وحجازه الثانوية بنين)، من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الثانوي، ، وتراوحت أعمارهم ما بين(١٥ إلى ١٨) عاما، متوسط أعمارهم (١٦,٣)سنة بانحراف معياري (٢,٤) سنة

٢-**مجموعة من الراشدين** : اشتملت على (٨٠) معلما من ثلاث مدراس من إدارة قوص التعليمية محافظة قنا وهي مدرسة قوص الثانوية ومدرسة حجازه الثانوية بنين، ومدرسة النصر الإعدادية بنين وراوحت أعمارهم بين (٣٥ إلى ٤٥)عاما،متوسط أعمارهم(٣٧) سنة بانحراف معياري(٤,٣) سنة

ثالثا - أدوات الدراسة

استخدمت في جمع بيانات الدراسة الحالية ثلاثة اختبارات ، تشمل ما يلي:

اختبار التعاونية: اختبار فرعي مشتق من بطارية كلونينجر للمزاج والشخصية TCI-R) , Cloninger Przybeck,Svrakic&Wetzel,1994)ويتكون هذا الاختبار الفرعي من (36)بندًا تغطى خمسة أبعاد هي بعد القبول الاجتماعي (٨) بنود و بعد التعاطف (٥) بنود، و بعد المساعدة (٨) بنود، و بعد الرحمة (٧) بنود، وبعد نقاء الضمير (٨) بنود

الخصائص السيكومترية لأختبار التعاونية في صورته الإجنبية

يتمتع الاختبار في صورته الأجنبية ضمن استخبار كلونينجر للمزاج والشخصية (TCI-R)) بخصائص سيكومترية مقبولة، ففي دراسة (Bergdah&Bergdah 2003) تم حساب معاملات ثبات ألفا للمقاييس الفرعية لاستخبار العوامل السبعة للمزاج و الشخصية.

وقد انتهى إلى أن معامل ثبات ألفا للأختبار ككل هو (0.88) ،وتوصلت دراسة (Sung,Kim,Yang,Abrams&Lyoo2002,)إلى أن معاملات ثبات ألفا للمقاييس الفرعية لاستخبار العوامل السبعة للمزاج و الشخصية كانت مرتفعة وقد تراوحت ما بين (0.78 إلى) 0.85ومعاملات ثبات إعادة التطبيق للمقاييس الفرعية تراوحت ما بين (0.59 إلى 0.74)ومن ناحية الصدق فقد تحققت دراسة(Hansenne Delhez& Cloninger2005) من الصدق التلازمي للمقاييس الفرعية لاستخبار العوامل السبعة للمزاج والشخصية؛ إذ ارتبط اختبار التعاونية بوصفه بعدًا في الشخصية بعامل الطيبة باختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ارتباطًا موجبًا قيمته(٠,٨٠)

خطوات ترجمة الأختبار

ترجم الباحث الاختبار من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ثم عرض النسخة المترجمة علي عضو هيئة التدريس تخصص ترجمة بكلية الآداب جامعة حلوان قسم اللغة الانجليزية طلب منه إبداء رأيه بشأن الترجمة، بعد التحقق من سلامة الترجمة ثم عرض النسخة المترجمة على عينة من الخبراء المتخصصين بعلم النفس طلب منهم إبداء آرائهم بشأن الترجمة المقترحة مع الإشارة إلى كونها تقيس سمة التعاونية واعتمادًا على نسبة اتفاق تتراوح ما بين (80% إلى 100%) بقيت الصورة العربية مطابقة للصورة الأصلية.

قام الباحث بكتابة الاختبار في صورته النهائية موضحًا التعليمات، وكيفية الاستجابة على بنود الاختبار من خلال خمسة بدائل هي :(أبدًا، نادرًا، أحيانًا، غالبًا، دائمًا)، وتتراوح الدرجة على كل بند من بنود الاختبار ما بين (1 إلى 5)درجات للبنود وتشير الدرجات العليا على الاختبار إلى ارتفاع التعاونية.

٢-**اختبار الامتنان (GQ-6)**: وضعه (McCullough ,Emmons. & Tsang 2002) لقياس الامتنان تم ترجمة بنوده ضمن كتاب علم النفس الإيجابي ، ويتكون الاختبار في صيغته النهائية من (٦) تقيس الخبرات والتعبيرات الخاصة بالامتنان والتقدير في الحياة اليومية، بالإضافة إلي المشاعر الخاصة بتلقي ذلك من الآخرين ووضعت البنود الستة علي شكل عبارات، بعضها موجبة، وبعضها سالبة، حيث أن العبارات (١-٢-٤-٥) عبارات موجبة، أما العبارتان (٣-٦)

فهما عبارتان سلبيتان، وتتم الاستجابة بالاختيار من سبعة بدائل (بطريقة ليكرت): (غير موافق بشدة – غير موافق – غير موافق قليلا – محايد – موافق قليلا – موافق– غير موافق بشدة) وتشير الدرجات المرتفعة إلى امتنان مرتفع لدى الفرد، بينما الدرجات المنخفضة تشير إلى امتنان منخفض.

بجمع الدرجات التي حصلت عليها في العبارات (١،٢،٤،٥) وحساب الدرجات علي العبارتين ٣،٦ بشكل عكسي و: إذا كانت درجات بين ٣٥ او اقل فانك تقع في الربع الاخير فيما يتعلق باستعدادك للامتنان(سليجمان ترجمة الأعسر واخرون،٢٠٠٥).

الخصائص السيكومترية للأختبار الأمتنان في صورته الإجنبية

للتأكد من صدق وثبات الاختبار في نسخته الأصلية، تم تقنينه من قبل مؤلفيه عينة قوامها(١٢٢٤) فردا من الراشدين فوصلوا إلى درجة جيدة من الصدق والثبات حيث تم حساب الصدق العاملي للاستخبار بطريقة المكونات الأساسية وانتهي إلي ان جميع البنود تشبعت جوهريا علي عامل واحد فقط وتراوحت قيم الجذر الكامن ٥,٧ كما حسب الصدق التلازمي ، وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين اختبار الامتنان ومجموعة من الاختبارات وهى : التفاؤل ، والأمل، والسعادة الحقيقية، والرضا عن الحياة ، الانفعالات الايجابية والسلبية ، و الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب ،وكانت جميع الارتباطات المتبادلة بين اختبار الامتنان وتلك الاختبارات دالة إحصائيا أما ثبات الاختبار فقد بلغ معامل الثبات عن طريق ألفا للاختبار ككل ٠,٨٢ ومعامل

الثبات عن طريق إعادة التطبيق بعد ٨ اسابيع ٠,٥٨ McCullough ,Emmons, &Tsang (2002)

وقد قام عبد المريد قاسم(٢٠١٤) بالتحقق من الخصائص القياسية لهذا الاختبار حيث بلغ ثبات الاختبار بمعامل الفا (٠,٨٠) وثبات عن طريق إعادة التطبيق(٠,٧٠) و تم حساب الصدق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي للاختبار.

٣- **اختبار الطيبة** :اختبار مشتق من قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي ترجمها (الأنصاري ،١٩٩٧)هذا القائمة طبقت على المجتمع الكويتي واستخرج له صدق الترجمة والتحليل العاملي والارتباطات مع الاختبارات الأخرى ولقد اشتق الباحث الحالي(١٢) بندا الخاصة بعامل الطيبة، والذى تصحح من خلال تقدير خماسي (غير موافق على الإطلاق ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق جدا) . ويعطى عند التصحيح الدرجات (١–٥) للفقرات المصاغة باتجاه ايجابي والدرجات من (٥–١) إلى البنود الموجبة بالاختبار هي(١ و٢ و٣ و٤)

بينما البنود المعكوسة في اختبار هي (٥، و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢) ويتمتع هذا الاختبار الفرعي في صورته المترجمة إلى العربية ضمن قائمة العوامل الخمسة الكبرى بخصائص قياسية جيدة من ثبات وصدق من ناحية الثبات فقد تراوحت درجات ثبات التجزئة النصفية للاختبار من ٠,٥٣ إلى ٠,٧٣ أما ثبات الفا قيمته٠,٦٠

التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات في الدراسة الحالية

تم تقدير الكفاءة السيكومترية للأدوات باستخدام مجموعة مكونة من ١٠٠ مراهق من طلاب مدرسة قوص الثانوية وتراوحت أعمارهم بين ١٦-١٨ سنة، بمتوسط عمري مقداره ١٦,٤، وانحراف معياري 5 ±، 1سنة. و٤٠ معلما من ثلاثة مدارس تابعة لإدارة قوص ، وتراوحت أعمارهم بين ٣٦-٤٧ سنة، بمتوسط عمري مقداره ٢، ٣٧، وانحراف معياري ٧,٧ سنة.

١-التحقق من ثبات وصدق اختبار التعاونية

أولا-ثبات اختبار التعاونية :حسبت ثبات بطريقتين هما طريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين ، أما الطريقة الثانية فقد حسبت معاملات ألفا للثبات وذلك لكل من المراهقين والراشدين من العينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اختبار التعاونية

جدول(١) يوضح معاملات ثبات اختبار التعاونية

الاختبارات الفرعية لاختبار التعاونية	عينة استطلاعية مراهقين(ن=١٠٠)		عينة استطلاعية راشدين(ن= ٤٠)	
	معاملات ثبات إعادة الاختبار(ن=٦٠)	معاملات ثبات الفا(ن=١٠٠)	معاملات ثبات إعادة الاختبار(ن=٣٠)	معاملات ثبات الفا(ن= ٤٠)
القبول الاجتماعي	٠,٧٠	٠,٨٣	٠,٧٠	٠,٧٥
التعاطف	٠,٧٠	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٧٥
الرحمة	٠,٧٠	٠,٨٨	٠,٧١	٠,٧٥
نقاء الضمير	٠,٧٠	٠,٨٥	٠,٧٠	٠,٨٧
بعد المساعدة	٠,٧٢	٠,٧٦	٠,٧١	٩٢.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن معاملات ثبات الاختبار مقبوله ممايشير إلى ثبات الأختبار

لدى المراهقين والراشدين

ثانيا- صدق اختبار التعاونية

أتبع الباحث ثلاثة طرق لتقييم صدق اختبار التعاونية وفيما يلي نعرض لنتائج هذه الإجراءات:

طريقة المحكمين: عرض الباحث الاختبار في صورته الأولية على عدد من ١٠ من أساتذة الجامعة المتخصصين في علم النفس بجامعات حلوان والمنيا وطنطا عبر البريد الإلكتروني، وذلك لمعرفة سلامة البنود وانتمائها للمجال الذي يقيسه الاختبار، وبعد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين من حيث التعاريف الإجرائيّة وصيّاغة بعض البنود، وقد تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة كوبر Cooper، عام ١٩٧٤لحساب نسبة الاتفاق(الوكيل

$$\text{الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

والمفتى،٢٠٠٧).

وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية لبنود الاختبارات الثلاثة وجد الباحث أن نسب الاتفاق بين المحكمين بلغت (٨٠% إلى ٩٥%) مما يعد مؤشرا لصدق المضمون اختبارات الدراسة الحالية.

الصدق العاملي :حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد الاختبار الحالي في صورته العربية وحللت مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين الأبعاد عامليا بطريقة المحاور الأساسية، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفارايمكس لكايزر باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS للوقوف علي التركيب العاملي للاختبار وسوف نعد التشبع الجوهري بالعامل ٠,٣٠ بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ≤ ١,٠. انتهي التحليل العاملي بعد التدوير إلى عامل عام بينها جدول (٢)

جدول(٢) الصدق العاملي للاختبارات الفرعية لاختبار التعاونية لدى المراهقين من العينة استطلاعية(ن= ١٠٠)

الأبعاد	التشبعات بالعامل العام	الشيوع
القبول الاجتماعي	٠,٧١٢	٠,٥٠٧
التعاطف	٠,٧٤٥	٠,٥٥٥
الرحمة	٠,٧٤٠	٠,٥٤٨
نقاء الضمير	٠,٦١٠	٠,٣٧٢
بعد المساعدة	٠,٦٧٣	٠,٤٥٢
الجذر الكامن	٢,٤	
نسبة التباين	%٤٨,٦	

يوضح الجدول(٢) أن التشبعات العاملية للاختبارات الفرعية تكشف عن عامل عام تشبع عليه هذه الاختبارات، مما يؤكد تحقق من الصدق العاملي للاختبار لدي عينة المراهقين.

إلى جانب ذلك تم حساب الصدق بطريقة الصدق التقاربي بين اختبار التعاونية واختبار التوجه نحو مساعدة الأخرين لدى مجموعة الراشدين من العينة الاستطلاعية نظراً إلى أن كلاً من مفهومي المساعدة والتعاون استخدمهما بعض الباحثين على أنهما مترادفان، ويندرجان تحت فئة تصنيفية واحدة هي فئة الإيجابية

الصدق التقاربي : حسبت صدق اختبار التعاونية بطريقة الصدق التقاربي والتي تختبر مقياسين لمفهومين يجب أن يكونا مرتبطين ليثبت أنهما بالفعل مرتبطين(Chishima,Murakami,Worrell&Mello,2019) وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات مجموعة الراشدين من العينة الاستطلاعية علي اختبار التعاونية ودرجاتهم علي ثلاثة من الاختبارات الفرعية من اختبار التوجه نحو مساعدة الأخرين الذى أعده Romer ١٩٨٠ ترجمة الشناوى، و عبد الرحمن (١٩٩٤) وانتهى الباحث إلى النتائج الموضحة بالجدول(٣)

جدول(٣) يوضح الصدق التقاربي لاختبار التعاونية مع اختبار التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى مجموعة الراشدين من العينة الاستطلاعية(ن=٤٠)

الاختبارات الفرعية لاختبار التوجة نحو مساعدة الأخرين / الاختبارات الفرعية للتعاونية	الغيرية	قبول العطاء	المساندة الداخلية
القبول الاجتماعي	٠,٣٢	٠,٢٤	٠,٢٢
التعاطف	٠,٣٤	٠,٢٢	٠,١٩
الرحمة	٠,٢٧	٠,٢٥	٠,٣٢
نقاء الضمير	٠,٢٣	٠,٢٨	٠,٢٢
بعد المساعدة	٠,٢٤	٠,٢٤	٠,٢١

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود ارتباطات موجبة بين الاختبارات الفرعية

للمقياسين وهى نتيجة تكون صدق المفهوم لاختبار التعاونية

٢-التحقق من ثبات وصدق اختبار الأمتنان

أولا- الثبات : حسبت ثبات بطريقتين هما طريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين ، أما الطريقة الثانية فقد حسبت معاملات ألفا للثبات وذلك لكل من المراهقين والراشدين من العينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اختبار التعاونية

جدول (٣) يوضح معاملات ثبات اختبار الأمتنان

اختبار الامتنان	عينة استطلاعية مراهقين (ن=١٠٠)		عينة استطلاعية راشدين (ن= ٤٠)	
	معاملات ثبات إعادة الاختبار(ن=٦٠)	معاملات ثبات الفا (ن=١٠٠)	معاملات ثبات إعادة الاختبار(ن=٣٠)	معاملات ثبات الفا(ن=٤٠)
	٠,٧٠	٠,٩٠	٠,٦٥	٠,٨٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معاملات ثبات الاختبار مقبوله مما يشير إلى ثبات الأختبار لدى المراهقين والراشدين

ثانيا الصدق : أتبع الباحث طرقتين لتقييم صدق اختبار الأمتنان لدى كل من المراهقين والراشدين من أفراد العينة الإستطلاعية وفيما يلي نعرض لنتائج هذه الإجراءات

الصدق التقريري (الإلتقائى): الذى يعتمد كما يذكر , Guilford و Frucher عام ١٩٧٨ علي فحص النتائج التي تتعلق بما يقيسه الأختبار وعندما يرتبط بدرجة كبيرة مع أختبارات أخري تدعى قياس السمة أو القدرة نفسها(في نجيب، ٢٠١٩)

،لذلك تم حساب معاملات الارتباط بين ودرجات مجموعة المراهقين ومجموعة الراشدين من العينة الاستطلاعية علي اختبار الامتنان بالدراسة الحالية ودرجاتهم علي اختبار الامتنان ل., Waikims وآخرين عام ٢٠٠٣ والذى ترجمته صهوان(٢٠١٨) واسفر هذا الإجراء عن وجود ارتباطات موجبة بين الدرجة الكلية لاختبار الامتنان بالدراسة والابعاد الفرعية لاختبار الامتنان وكانت النتائج الموضحة بالجدول (٤)

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين لاختبار الامتنان والابعاد الفرعية لاختبار الأمتنان لWaikims

الاختبارات الفرعية لاختبار الأمتنان لWaikims	اختبار الامتنان في الدراسة الحالية	
	عينة استطلاعية مراهقين(ن=١٠٠)	عينة استطلاعية راشدين (ن= ٤٠)
الأمتنان البسيط	٠,٧٠	٠,٦٠
الشعور بالوفرة	٠,٦٥	٠,٦٠
الأمتنان للآخرين	٠,٦٤	٠,٦٢

يشير الجدول السابق عن وجود ارتباطات موجبة بين أختبار الامتنان بالدراسة والابعاد الفرعية لاختبار الامتنان لWaikims مما يشير إلى صدق أختبار الامتنان المستخدم في الدراسة الحالية

الصدق التمييزى: يشير, Guilford و Frucher عام ١٩٧٨ إلى الصدق التمييزى يشير إلى ما لايقيسه الأختبار إذ يفحص الصدق التمييزى النتائج التي تشير إلى ما لايقيسه الأختبار وعندما يرتبط الاختبار بشكل سلبي او ضعيف ولا يرتبط إطلاقا مع اختبار أخرى يفترض أنها غير متعلقة نظريا به(في نجيب، ٢٠١٩) لذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مجموعة المراهقين ومجموعة الراشدين من العينة الاستطلاعية علي اختبار الامتنان ودرجاتهم علي قائمة بيك للاكتئاب ترجمة عبد الخالق (١٩٩٦)وكانت النتائج الموضحة بالجدول (٥)

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين لاختبار الامتنان وقائمة بيك للأكتئاب

قائمة بيك للاكتئاب	اختبار الامتنان في الدراسة الحالية	
	عينة استطلاعية مراهقين(ن=١٠٠)	عينة استطلاعية راشدين (ن= ٤٠)
	٠,٤٠-	٠,١٩-

يشير الجدول السابق عن وجود ارتباطات سالبة بين أختبار الامتنان بالدراسة وقائمة بيك مما يشير إلى صدق التمييزى لأختبار الامتنان المستخدم في الدراسة الحالية

٣-التحقق من ثبات وصدق اختبار الطيبة

أولا- ثبات اختبار الطيبة

استخدمت الدراسة الراهنة طريقتين للاستدلال على مدى ثبات وهما حساب كل من معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.:تراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية مع تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون, والجدول() يعرض معاملات الثبات

جدول (٦) يوضح معاملات ثبات أختبار الطيبة

	مراهقين(ن= ١٠٠)		الراشدين (ن=٤٠)	
	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية مع تصحيح الطول	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية مع تصحيح الطول
اختبار الطيبة	٠,٦٧	٠,٧٢	٠,٦٣	٠,٦٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معاملات ثبات الاختبار مقبوله ممايشير إلى ثبات الأختبار لدى المراهقين والراشدين

ثانيا- صدق اختبار الطيبة

١-الصدق العاملي لاختبار الطيبة

حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود اختبار الطيبة الاختبار وحللت مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود عامليا بطريقة المحاور الأساسية، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفارايمكس لكايزر باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS للوقوف علي التركيب العاملي للاختبار وسوف نعد التشبع الجوهري بالعامل ٠,٣٠ بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل ≤ ١,٠. انتهي التحليل العاملي بعد التدوير إلى عاملين بينها جدول (٧)

جدول (٧)تشبعات العوامل المستخرجة للبنود اختبار الطيبة والجذر الكامن والنسبة المئوية للتباين، وذلك على مجموعة المراهقين من العينة الاستطلاعية (ن=١٠٠)

البنود	ع١	ع٢	الشيوع
١	٠,٦٩		٠,٦٥
٢	٠,٧٠		٠,٧١
٣	٠,٧١		٠,٦٨
٤	٠,٦٤		٠,٥١
٥	-	٠,٥٧	٠,٥٦
٦	٠,٣٨		٠,٤٩
٧	٠,٥٨		٠,٤٩
٨	-	٠,٤٥	٠,٣٠
٩	-	٠,٥٢	٠,٤٠
١٠	-	٠,٦٠	٠,٣٧
١١	-	٠,٤٠	٠,٤٤
١٢	-	٠,٤٦	٠,٦٢
الجذر الكامن	٣,١٥	٢,٨٨	
نسبة التباين	%٢٤,٢	%٢٢,٢	

يشير جدول(٧) إلى نتائج التحليل العاملي الاكتشافي exploratory factor analysis والتي أسفرت عن وجود ثلاثة عوامل لاختبار الطيبة لدى المراهقين وكانت قيم الجذور الكامنة لها Eigenvalues أكبر من (١) وأن نسبة التباين المفسر لبنود الاختبار تفسر من تباين الأداء على الاختبار وقد سميت العوامل الأكثر إسهاما وهى النحو التالي:

العامل الأول :ويمكن تسمية هذا العامل وفقا لا علي قيمة تشبع (يحبني الناس)وقد بلغ جذره الكامن (٣,١٥) ونسبة التباين المفسر (٢٤,٢%) وقد تشبعت علية ٦ بنود تشبعات جوهرية موجبة

العامل الثاني: ويمكن تسميه وفقا لا على قيمة تشبع هذا العامل (التعاون مع الآخرين) بلغ جذره الكامن(٢,٨٨) ونسبة التباين المفسر (٢٤,٢%) وقد تشبعت عليه ٦ بندا جوهرية موجبة

أما في مجموعة الراشدين من أفراد العينة الاستطلاعية فقد استخدمت الدراسة الحالية طريقة صدق التمييز والتي سبق الإشارة إلى تعريفها وقد حسبت

٢-الصدق التمييزى حساب معاملات الارتباط بين ودرجات مجموعة الراشدين من العينة الاستطلاعية علي اختبار الطيبة بالدراسة الحالية ودرجاتهم علي قائمة بيك للاكتئاب ترجمة عبد الخالق (١٩٩٦)وكانت النتائج الموضحة بالجدول (٨)

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين لاختبار الطيبة وقائمة بيك للأكتئاب لدى مجموعة الراشدين من العينة الاستطلاعية

	اختبار الطيبة
قائمة بيك للاكتئاب	-٠,٢٧

يشير الجدول السابق عن وجود ارتباطات سالبة بين أختبار الطيبة بالدراسة وقائمة بيك مما يشير إلى صدق التمييزى لأختبار الامتنان المستخدم في الدراسة الحالية

رابعا الإساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة

١- معامل ارتباط بيرسون

٢- اختبار(ت)

٣- اختبار حُسن مطابقة النموذج

خامسا -جمع البيانات

١- قام الباحث بالتطبيق مع الاستعانة بالاخصائين النفسيين والإجتماعيين بالمدارس التي سحبت منها العينة، وتم التطبيق في جلسات جمعية تراوحت إعدادها من (١٠ إلى ٢٠) فردا لعينة الطلاب ومن (٣ إلى ٥) من عينة المعلمين وكان التطبيق يجري بالفصول الدراسية او في حجرات الأنشطة المدرسية.

١- استغرق التطبيق شهرين على عينة الدراسة ، أما مدة الجلسة التطبيق فقد كانت من ٣٠ دقيقة إلى ٤٠ دقيقة

نتائج الدراسة

أولا- الإحصاءات الوصفية

وللتأكد من اعتدالية التوزيع درجات الأفراد على درجات مقاييس الدراسة الحالية وذلك بفحص متوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل التواء والتفلطح كل منها قبل التحليل الإحصائي للبيانات وتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات العينة على اختبارات الدراسة الحالية ويوضح الجدول(٩)

جدول(٩) وصف إحصائي لدرجات مجموعتي الدراسة من مراهقين ومراهقات على مقاييس المستخدمة بالدراسة

العينة	مراهقين(ن=١٧٠)					معلمين ومعلمات(ن=٨٠)					
الاختبارات	م	ع	الالتواء	التفلطح	أقصى درجة في العينة	م	ع	الالتواء	التفلطح	أقصى درجة في العينة	أقل درجة في العينة
القبول الاجتماعي	٢٨,٢	٤,٤	-٠,٤٠	٠,٤	٤٠	٢٨,٨	٤,٨	٠,٠٣٢-	٠,٢٧-	٣٩	١٨
التعاطف	١٧,٤	٢,٩	-٠,٠٨	٠,٠٩	٢٥	١٧.	٢,٧	-٠,٠٥٦	-٠,٩٨	٢٣	١٢
الرحمة	٢٩,٩	٣,٧	-٠,٠٦	-٠,٣٨	٣٨	٣٠,٣	٣,٤	-٠,٥٣	-٠,٥٣	٢٨	١٠
نقاء الضمير	١٩,٣	٤,٢	٠,٢١	-٠,١١	٣٠	٢٠,٦	٤,٣	٠,١٠-	٠,١٤-	٣٧	١٩
بعد المساعدة	٢٨,١	٤,١	-٠,٢٦	٠,٠٦	٣٨	٢٨,٥	٣,٧	٠,٠٥٠	٠,٢٨	٣٧	٢٢
الدرجة الكلية	١٢٢,٩	١٢,٤	-٠,٣٢	-٠,٠٢	١٥٧	١٢٥,٤	١٣,٥	-٠,٠١٤	-٠,٠٢	٣٧	١٩
اختبار الإمتثال	٢٧,٨	٥,٧	-٠,١١	-٠,١٣	٤٢	٣٠,٣	٦,٤	٠,٦٤	١,٠١	٤٠	١٦
اختبار الطيبة	٣٩,٥	٦,١	٠,٠٥	٠,٣٣	٥٨	٣٩,٣	٤,٨	-٠,٣٣	-٠,٦١	١٥٧	٩٢

وصفا إحصائيا لبيانات عينة الدراسة

تشير البيانات بالجدول(٩) إلى عدم وجود التواء في درجات مجموعتي الدراسة على اختبارات الدراسة الحالية مما يدل علي اعتدالية التوزيع

نتائج الفرض الأول

للتحقق من الفرض الأول والذى نصه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الراشدين والمراهقين في التعاونية بمكوناتها الفرعية والامتنان والطيبة والفروق في اتجاه الراشدين". استخدم الباحث اختبار(ت) للمقارنة بين المراهقين والراشدين علي اختبارات التعاونية والامتنان والطيبة وكانت النتائج التالية الموضحة بالجدول(١٠)

جدول (١٠)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم(ت) لقياس دلالة الفروق بين المراهقين والراشدين في التعاونية والامتنان والطيبة

البيان	مراهقين(ن=١٧٠)		راشدين(ن=٨٠)		قيم ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
القبول الاجتماعي	٢٨,٢	٤,٤	٢٨,٢	٤,٨	٠,٨٨	٠,٣٧
التعاطف	١٧,٩	٢,٩	١٧	٢,٧	١	٠,٣
الرحمة	٢٩,٨	٣,٧	٣٠,٣	٣,٤	١	٠,٣
نقاء الضمير	١٩,٣	٤,٢	٢٠,٦	٤,٣	٢,٢	٠,٠٢
بعد المساعدة	٢٨,١	٤,١	٢٨,٥	٣,٧	٠,٨٦	٠,٣٢
الدرجة الكلية	١٢٢,٧	١٢,٤	١٢٥,٧	١٣,٥	١,٣	٠,١٦
الامتنان	٢٧,٨	٥,٧	٣٠,٣	٦,٤	٣,٨	٠,٠٠٢
الطيبة	٣٩,٥	٦,١	٣٩,٣	٤,٨	٠,٢٧	٠,٧٨

كشف قيم (ت) المعروضة في جدول (١٠) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الراشدين والمراهقين في أغلب متغيرات الدراسة وهي كما يلي:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الراشدين والمراهقين في معظم مكونات التعاونية وهى (القبول الاجتماعي، التعاطف ، الرحمة، والمساعدة) و الدرجة الكلية للتعاونية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الراشدين والمراهقين في بعد نقاء الضمير في اتجاه الراشدين عند مستوى دلالة(٠,٠٥)

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الراشدين والمراهقين في الامتنان في اتجاه الراشدين. عند مستوى دلالة(٠,٠١)

٤-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الراشدين والمراهقين في الطيبة.

نتائج الفرض الثانى

للتحقق من الفرض الثاني والذى نصه "توجد ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعاونية بمكوناتها المختلفة وكل من الامتنان والطيبة لدى المراهقين والراشدين" استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين درجات التعاونية ودرجات الامتنان وكانت النتائج التالية الموضحة بالجدول(١١)

جدول(١١) معاملات ارتباط بيرسون بين التعاونية والطيبة والامتنان لدي المراهقين والراشدين

أبعاد التعاونية	المراهقين(ن ١٧١)		الراشدين(ن=٨٠)	
	الامتنان	الطيبة	الامتنان	الطيبة
القبول الاجتماعي	٠,٢١**	٠,١٧*	٠,٤٢**	٠,١٢
التعاطف	٠,١٤	٠,١٩**	٠,٣٦**	٠,٣٤**
الرحمة	٠,٢٨**	٠,١٩**	٠,٢٥**	٠,١٠
نقاء الضمير	٠,١٦*	٠,٠٢	٠,٣٠**	٠,٠٥
المساعدة	٠,٤٨**	٠,٢٨**	٠,٤٢**	٠,٢٧**
الدرجة الكلية للتعاونية	٠,٤٠**	٠,٢٦**	٠,٤٩**	٠,٢٢**

** دالة ٠,٠١ * دالة ٠,٠٥

يشير الجدول(١١) إلى النتائج التالية:

١-وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين الامتنان و أبعاد التعاونية والمتمثلة في (القبول الاجتماعي والرحمة ونقاء الضمير والمساعدة) لدى الراشدين والمراهقين.

٢-وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التعاطف والامتنان لدي عينة الراشدين بينما لم يصل الارتباط إلى مستوى الدلالة الإحصائية لدى عينة المراهقين.

٣-توجد ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين الطيبة وأبعاد التعاونية والمتمثلة في(المساعدة، و التعاطف) فضلا عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الدرجة الكلية للتعاونية والطيبة لدى عينة المراهقين والراشدين.

٤-لا توجد ارتباطات دالة بين نقاء الضمير والطيبة لدى عينة الذكور والإناث .

٥-يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين الرحمة والطيبة لدى عينة المراهقين بينما لم يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الطيبة والرحمة لدى عينة الراشدين.

نتائج الفرض الثالث

للتحقق من الفرض الثالث والذى نصه " توجد ارتباطات موجب ذات دلالة إحصائية بين الامتنان والطيبة لدى المراهقين والراشدين." استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين درجات التعاونية ودرجات الطيبة وكانت النتائج التالية الموضحة بالجدول(١٢)

جدول(١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين الطيبة والامتنان لدي المراهقين والراشدين

	الامتنان	
	المراهقين ن=١٧١	الراشدين ن=٨٠
الطيبة	٠,٣٧**	٠,١٩*

يشير الجدول (١٢)وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الطيبة والامتنان لدى عينة الراشدين والمراهقين.

نتائج الفرض الرابع

للتحقق من الفرض الرابع والذى نصه " توجد تأثيرات بنائية مباشرة وغير مباشرة للعلاقات بين مكونات التعاونية كمتغيرات مستقل مشاهدة والامتنان كمتغير تابع ويتوسط هذه العلاقة الطيبة لدى المراهقين والراشدين" استخدم الباحث باستخدام برنامجي SPSS & AMOS 21 والنتائج كما يلى

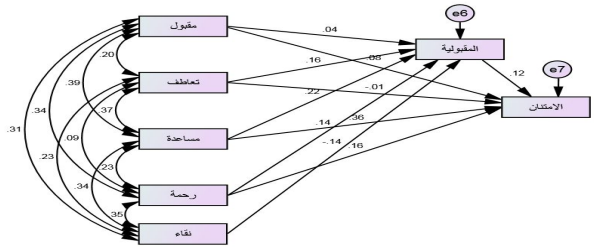

شكل(١) النموذج البنائي للعلاقات بين التعاونية بمكوناتها كمتغير مستقل والامتنان كمتغير تابع و يتوسط هذه العلاقة متغير الطيبة على العينة الكلية(ن=٢٥١)

قد كانت قيمة(كا٢) للنموذج تساوى(صفر) وهى غير دالة عند درجة حرية صفر وجد أن نموذج تحليل المسار قد حظى علي مؤشرات حسن مطابقة جيدة حيث كانت قيمة(كا٢) غير دالة إحصائيا ومؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيره للنموذج المشبع كما أن قيم بقية المؤشرات وصلت إلى القيمة المثالية للبيانات موضع الاختبار يوضح جدول(١٣) مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح التي تم التوصل إليه باستخدام برنامج AMOS 2

جدول(١٣) قيم مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح بالدراسة

المؤشر	قيمة المؤشر	القيمة الدالة علي حسن المطابقة
كا٢X2	٠,٠٥	غير دالة
درجات الحريةdf	١	صفر إلى ١
نسبة كا٢X2 / df	٠,٠٥	صفر إلى ١
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٠	صفر إلى ١
جذر متوسط مربعات البواقيRMR	٠,٠١٦	صفر إلى ١
الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحاليECVI	٠,٢١	صفر إلى ١
الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٢٣	صفر إلى ١
مؤشر حسن المطابقةGFI	٠,٦٨	صفر إلى ١
مؤشر حسن المطابقة المصححAGFI	٠,٥٧	صفر إلى ١
مؤشر المطابقة المعيارNFI	٠,٠٠	صفر إلى ١
مؤشر المطابقة المقارنCFI	٠,٠٠	صفر إلى ١
مؤشر المطابقة النسبيRFI	١	صفر إلى ١

يوضح الجدول مؤشرات حسن المطابقة للبيانات كمايلى: يوضح الجدول(١٣)

قد حقق هذا النموذج مؤشرات تدل علي حسن المطابقة للبيانات المستخرجة بين

متغيرات الدراسة، وهو ما تعكسه المؤشرات التالية:

١-قيمة كأ٢: بلغت(٠,٠٠٥) عند درجة حرية(١) وهى قيمة غيردالة إحصائيا.

٢- قيم مؤشرات المطابقة: مؤشر حسن المطابقة(GFI) ومؤشر حسن المطابقة المصحح(AGFI)، ومؤشر المطابقة (CFI)، ومؤشر المطابقة المعياري(NFI) وبلغت قيمها(٠,٦٨- ٠,٥٧ -٠,٠٠-٠,٠٠) علي التوالي وجميعها تشير لحسن المطابقة.

٣-قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب(RMSEA) وبلغت(٠,٠٠) تشير لحسن وتمام المطابقة.

٤- قيم مؤشرات الافتقار: مؤشر معيار معلومات أكيك(AIC)، بلغت(٥٤,٠٠٥) وهى قيمته أقل من قيمته للنموذج المشبع والتي بلغت (٥٧,٧) ، ومؤشر اتساق معيار معلومات أكيك (CAIC)، بلغت (١٧٦,١) وهى قيمة أقل من قيمته للنموذج المشبع والتي بلغت(٣٣٢,٨) ومؤشر الصدق الزائف (ECVI)، بلغت قيمته(٠,٢١) وهى قيمة أقل للنموذج المشبع والتي بلغت(٠,٢٣)

وجميع المؤشرات السابقة تدل علي حسن مطابقة النموذج للبيانات المستخرجة من درجات المشاركين عينة الدراسة ويمكن عرض نتائج للتأثيرات المباشرة للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع(الامتنان) و حقق النموذج المؤشرات التي تدل علي حسن المطابقة للبيانات و يوضح الجدول(١١) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة التي يحتوى عليها نموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة التعاونية تؤثر في كل من الطيبة والامتنان لدي عينة الدراسة أي أن التعاونية تؤثر في كل من الطيبة والامتنان لدي الدراسة علي النحو التالي: ويمكن عرض نتائج للتأثيرات المباشرة للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع(الامتنان) بالجدول (١٤)

جدول (١٤) قيم اتجاه التأثيرات المباشرة للامتنان كمتغير تابع(ن=٢٦٠)

المتغيرات واتجاه التأثير	الوزن الانحدار		الخطأ المعياري	النسبة الحرجة
	المعياري	غير المعياري		
القبول الاجتماعي ← الطيبة	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٥٨
المساعدة ← الطيبة	٠,٢١	٠,٣٤	٠,١١	٣,١**
رحمة ← الطيبة	٠,١٣	٠,١٨	٠,٠٨	٢,١١*
نقاء الضمير ← الطيبة	٠,١٤	٠,٢٠	٠,٠٩	٢,١٤*
تعاطف ← الطيبة	٠,١٦	٠,٣٢	٠,١٢	٢,٥*
الطيبة ← الامتنان	٠,١٢	٠,١٢	٠,٠٦	٢,١*
تعاطف ← الامتنان	٠,٠١	٠,٠٢	٠,١٢	٠,١٩
القبول الاجتماعي ← الامتنان	٠,٠٨	٠,١٠	٠,٠٨	١,٣
مساعدة ← الامتنان	٠,٣٦	٠,٦١	٠,١٠	٥,٧**
رحمة ← الامتنان	٠,١٦	٠,٢٢	٠,٠٨	٢,٧*

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجدول السابق أنه يمكن نمذجة العلاقات السببية بين الامتنان كمتغير تابع/ والطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة(القبول- المساعدة- رحمة- نقاء الضمير- المساعدة) كمتغيرات مستقلة حيث أمكن التوصل لنموذج سببي يتضمن التأثيرات المباشرة للمتغيرات المستقلة في الامتنان ويفسر العلاقات بينها، وأظهرت النتائج ما يلى:

أولا-بالنسبة للتأثيرات المباشرة لمكونات التعاونية والطيبة في الامتنان:

١-إن المسار من المساعدة إلى الامتنان بمقدار(٠,٣٦)وهو دال عند مستوى دلالة(٠,٠١) أي أن مساعدة بوصفها أحد مكونات التعاونية تؤثر في الامتنان لدى عينة الدراسة.

٢- إن المسار من الرحمة إلى الامتنان بمقدار(٠,١٦) وهو دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥) أي أن الرحمة بوصفها من مكونات التعاونية تؤثر في الامتنان لدى عينة الدراسة

٣- إن المسار من الطيبة إلى الامتنان بمقدار(٠,١٢) وهو دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥) أي أن الطيبة تؤثر في الامتنان لدى عينة الدراسة.

ثانيا-بالنسبة للتأثيرات المباشرة لمكونات التعاونية في الطيبة:

- إن المسار من المساعدة إلى الطيبة بمقدار(٠,١٦)وهو دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥) أي أن

مساعدة بوصفها أحد مكونات التعاونية تؤثر في الطيبة لدى عينة الدراسة.

٢- إن المسار من نقاء الضمير إلى الطيبة بمقدار(٠,١٤) وهو دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥) أي أن نقاء الضمير بوصفها من مكونات التعاونية تؤثر في الطيبة لدى عينة الدراسة

٣- إن المسار من التعاطف إلى الطيبة بمقدار(٠,١٦) وهو دال عند مستوى دلالة(٠,٠٥) أي أن التعاطف تؤثر في الطيبة لدى عينة الدراسة.

ثالثا--بالنسبة للتأثيرات غير المباشرة للتعاونية والطيبة في الامتنان:

ويتكون هذا التأثير من حاصل ضرب معامل الانحدار في هذين المسارين وبذلك التأثير غير المباشر للتعاونية بمكوناتها المختلفة في الامتنان في حالة توسط الطيبة لدي عينة الدراسة كما يلى:-

١- يوجد تأثير غير مباشر لبعد المساعدة في الامتنان مرورا بالطيبة أي أن الطيبة تتوسط العلاقة بين الامتنان وبعد المساعد بوصفه بعدا من أبعاد التعاونية.

٢- يوجد تأثير غير مباشر لبعد الرحمة في الامتنان مرورا بالطيبة أي أن الطيبة تتوسط العلاقة بين الامتنان وبعد الرحمة بوصفه بعدا من أبعاد التعاونية.

ومن الجدول(١١) يمكن صياغة المعادلات التالية للنموذج النهائي علي النحو التالي:

الامتنان=٠,٣٦ المساعدة×٠,١٦ الرحمة+٠,١٦ الطيبة

مناقشة نتائج الدراسة:

سنحاول في هذا الجزء إلقاء الضوء علي النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية، وذلك في ضوء مدى تحقق فروضها الأربعة واتساقها مع التراث البحثي والنظري السابق وما تفضى إليه من تنبؤات ودلالات

وبدءا بالشق الأول من النتائج المتصلة بالفرض الأول والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والراشدين في الطيبة ، والتعاونية بمكوناتها المختلفة، وتعنى هذه النتائج عدم وجود تأثير للعمر في الطيبة التعاونية بمكوناتها المختلفة ،وقد مهدت هذه النتائج إلى أن نموذج تحليل المسار للعلاقة بين متغيرات الدراسة والتي أجريت علي العينة ككل.

وتعكس النتائج السابقة أيضا طبيعة المجتمع التي أخذت منه عينة الدراسة الحالية وهو المجتمع المصري والذى يتصف أفراده في مختلف المراحل العمرية إلى بأنهم مقبولون إجتماعيا ، فقد وصفت الدراسات الشخصية المصرية بالاجتماعية مثل دراسة خليفة و جاب (١٩٩٨) التي انتهت إلى أن الاجتماعية هي السمة الأكثر شيوعا في شخصية الإنسان المصري فالإنسان المصري من أهم طباعه وخصاله المودة وتكوين علاقات وثيقة بالآخرين.

كذلك يعزو الباحث هذه النتائج إلى ان كل التعاونية والطيبة تعد مرادفات للتكيف الاجتماعي تتأثر بعوامل أخري كثيرة غير عامل العمر ،مثل عوامل الوراثة و النوع ، وأساليب التنشئة الاجتماعية.

وإلى جانب ذلك ، اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة Mendlowicz, , Jean ,Gillin, (Akiskal, Furlanetto, Rapaport, & Kelsoe, 2000) والتي انتهت إلى عدم وجود القدرة للعمر في التنبؤ بمستوى التعاونية، بينما جاءت النتائج الحالية متناقضة مع نتائج دراسات سابقة عدة، مثل دراسة بلايت ولى وماكيرفلن وفان فيجت Balliet,Li,Macfarlan&Van Vugt, (2011)التي انتهت إلى أن للعمر تأثيرا" إيجابيا" على التعاونية فمع تزايد العمر ترتقى مكونات التعاونية،وكذلك مع نتائج دراسة ريجن وأليك وجورتير وفيرميتير (Reijnen,Geuze,Gorter&Vermetten,2018) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من ٢١ إلى ٣٠ والفئة العمرية من (٤٠ إلى ٤٤) والفروق في اتجاه الفئة العمرية من (٤٠ إلى ٤٤)

و جاءت النتائج الحالية متناقضة أيضا مع النموذج النفسي الحيوي في الشخصية والمزاج والذى أشار إلى أن ارتقاء التعاونية يرتبط بتطور العمر إذ يري أنصار هذا النموذج أن التعاونية كبعد بالشخصية تتطور طوال مراحل العمر نتيجة تفاعل عوامل الوراثة والبيئة والعوامل الاجتماعية وأحداث الحياة، و تفاعل هذه العوامل يؤدى إلى النضج النفسي وزيادة الوعي الذاتي وقدرة الفرد على تنظيم الانفعالي والسلوكي وزيادة الكفاءة على تقبل الآخرين، كما أن حدوث تغييرات فعالة في حياة الفرد، مثل انتقال الفرد من العلاقات الأولى إلى علاقات أوسع في المدرسة ثم الجامعة ثم العمل يكون لها تأثير إيجابي على ارتقاء التعاونية (Reijnen,Geuze,Gorter&Vermetten,2018)

وفيما يتعلق بانتفاء الفروق الدالة إحصائيا بين الراشدين والمراهقين في الطيبة، فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات

Pusch, Mund, Hagemeyer, & Finn,2019,Wagner,Ludtke&Robitzsch,2019) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين الراشدين والمراهقين في الطيبة .

في حين جاءت هذه النتيجة متناقضة مع دراسات(Costa&McCrae,2006) , Terracciano,McCrae,Brant&Costa,2005, Shchebetenko, Kalugin,) Mishkevich, ,Soto & John,2019) التي توصلت إلى أن الطيبة بوصفها عامل من العوامل الخمسة الكبرى تتزايد زيادة خطية مع تقدم العمر

ويدعم نتائج الفرض الأول والخاصة بانتفاء الفروق الدالة في التعاونية والطيبة بين المراهقين والراشدين تصور وربروتس ولوتن و فيشتباور(Roberts, Walton& Viechtbauer,2006) والذى يري أن متوسط مستوى السمات الحيوية الاجتماعية في الشخصية يميل إلى أن يكون مستقرًا إلى حد ما عبر فترة الحياة ، بالرغم من وجود طفرة طفيفة نمو من المراهقة إلى أوائل العشرينات تليها اتساق المستوى المتوسط من منتصف العشرينات وحتى منتصف الخمسينيات، بينما منظور دورة الحياة يؤكد على أن التعاونية والطيبة مرتبطان إيجابيا بالعمر تقول الحجة أن النضج عملية أساسية و أن التغييرات المعيارية المرتبطة بالعمر تحركها عمليات بيولوجية "مبرمجة مسبقًا" وقد افترض كوستا وماكرا (Costa & McCrae, 2006)حجة دورة الحياة أن الأدوار الرئيسية في حياة تنطوي على أنشطة مهنية وعلاقات رومانسية ، والوالدية تدفع لتنمية سمات الشخصية ذات الطبيعة الاجتماعية

و فيما يتعلق بالشق الثاني من نتائج الفرض الأول، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة في الامتنان بين الراشدين والمراهقين في اتجاه الراشدين ، يرجع الباحث هذه النتيجة إلى ما يعرف بالفروق الحقيقة بين الأجيال في فترات تاريخية مختلفة حيث تلقوا تعليما وتنشئة مختلفة وأن الامتنان شعور مكتسب يترقى بتطور العمر.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Graham, 1988) ومع نتائج دراسة (Gleason&Weintraub, 1976)والتى كشفتا عن وجود فروق دالة إحصائيا في الامتنان بين الفئة العمرية(٢٠-١٦) عاما والفئة العمرية (٣٥ – ٤٥) عاما والفروق في اتجاه الفئة العمرية(٣٥ – ٤٥). كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chopik, Newton, Ryan, Kashdan, & Jarden2019) التي توصلت إلى وجود فروق في الامتنان بين الراشدين والمراهقين والفروق في اتجاه الراشدين .

كما دعمت بعض نتائج لدراسات سابقة هذه النتيجة مع دراسات: (Kashdan, Mishra, Breen, & Froh, 2009; Wood, Maltby, Stewart, & Joseph, 2008, Ramsey,2019) التى أشارت إلى وجود تأثير لعامل العمر علي ارتقاء الشعور بالامتنان لدي الفرد

إلى جانب ذلك ثمة تصورات نظرية دعمت هذه النتيجة فمثلا تصور :(Graham, 1988) يرى أن الامتنان شعور مكتسب يترقى بتطور العمر و ما يتضمنه هذا التطور العمري من نضج وارتقاء معرفي ولغوي واجتماعي

إضافة إلى ذلك يدعم تصور (Fan,Jeffery,Emmons, ,Bono, ,scott,&,Philip2011)

هذه النتيجة إذ يري هذا التصور أن الامتنان عملية معقدة تتشكل بارتقاء الفرد، فالامتنان يتضمن محددات القدرة على الإدراك الاجتماعي وتقييم نوايا ومساعدات الاخرين وكيفية التعبير بالعرفان للآخرين

و من الجدير بالذكر أن النتائج الحالية للفرض الأول هي تعد الدراسة الأولي التي بحثت الفروق العمرية في الطيبة و التعاونية بمكوناتها المختلفة علي المستوى المحلى في حدود ما أطلع عليه الباحث.

وانتقالا لنتائج للفرض الثاني، والتي تشير في شقها الأول إلى وجود ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعاونية بمكوناتها المختلفة والامتنان لدى الراشدين والمراهقين ، يمكننا القول أن هذه النتيجة منطقية ، فمن الطبيعي أن تتلقى التعاونية بمكوناتها مع الامتنان في علاقة تبادلية موجبة إذا أن مكونات والمظاهر السلوكية للتعاونية وفقا لما ذكر(Garcia, Lester, Cloninger & Cloninger (2017,تتضمن الرحمة والتعاطف والتسامح والاستمتاع والرضا عند خدمة الاخرين ، واحترام حاجاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم قدر المستطاع ، كما تتضمن القيم والمبادئ العليا والايثار والرغبة في التخفيف عن معاناة الاخرين واحترام قيمهم وافكارهم ، هذه الخصائص تعزز الامتنان كما أن الامتنان يعزز التعاونية، و ذكرت (Tugade& 2004 Fredrickson) ضمن نظرية التوسيع والبناء المشاعر الإيجابية أن الامتنان من المشاعر التي تقوي الروابط الاجتماعية والتواصل مع الآخرين ، وتؤدي إلى تشكيل قوي الشبكة الاجتماعية .

ومن جهة آخري ثمة نتائج دراسات سابقة تدعم وجود علاقة موجبة بين التعاونية بمكوناتها المختلفة والامتنان منها دراسة (Wood, Maltby,Stewart, Linley, & Joseph 2008) التي انتهت إلى أن سلوك المساعدة متغير كامن لتشكيل الشعور بالامتنان، وكشفت دراسة (Booker& Dunsmor2016)عن وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين التعاطف والامتنان، وتوصلت دراسة (Wu, Chi, Lin, & Du, 2018)إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التعاطف والامتنان ،كما أن دراسة (Oyen ,Root, Stoep, Henry, Gonzalez& Griffin2018) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الامتنان المرتفع وذوى الامتنان المنخفض في التعاطف والفروق في اتجاه مرتفعي الامتنان ودراسة (Voci,Veneziani&Fuochi, 2019) قد كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرحمة والامتنان .

وتوصلت نتائج الفرض الثاني إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا متبادلة بين الطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة لدي الراشدين والمراهقين، وتعد هذه النتيجة منطقية، فمن الطبيعي

أن تتلقى الطيبة والتعاونية بمكوناتها المختلفة لأن طبيعة كليهما متشابهة فالطيبة تركز علي سمات الدفء والتسامح والايثار الكرم والحنان كما تحتوي الطيبة علي عنصر العلاقات بين الأشخاص كالحب والتعاون و مساعدة الأخرين والتضامن معهم، نفس الأمر بالنسبة للتعاونية تمثل بمكوناتها الاستعداد للحفاظ للعلاقات المتبادلة والايجابية مع الأخرين ، كذلك يشير (Tobari,2010) إلى أن اول ظهور للتعاونية كان ضمن السمات العشرة لعامل الطيبة حسب تصنيف جولدبرج . Goldberg,1992

من جهة أخري جاءت هذه النتيجة متسقة مع نتائج دراسات (Koole,et,al,2001, Ramanaiah,et,al,2002,Masthoff,et,al,2007,Chen,et,al,2009,Aluja&Blanch, 2011, Thielmann,et,al,2014, Garcia,et,al,2015, Gozu&Newman,2018) التي انتهت إلى وجود ارتباطات موجبة بين التعاونية والطيبة.

وإذا انتقلنا إلى نتائج الفرض الرابع ،نجد أنها تشير إلى صحة النموذج البنائي للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة يتضح أن هذا النموذج يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج الفروض الثالث السابقة ويري الباحث أن نتائج الفرض الرابع تدل قيم المعالم الرئيسية السابقة على تطابق كبير بين النموذج الافتراض وبيانات الدراسة، ذلك أن مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي، فرغم أن التأثيرات المباشرة بين الطيبة والتعاونية بمكوناتها(مساعدة، تعاطف، رحمة، نقاء الضمير، قبول الاجتماعي) على الامتنان وهى نتيجة متوقعة

كما دخلت الطيبة كمتغير وسيط عمل علي تغيير معاملات المسار على الامتنان.

كما أن نتائج الفرض الرابع أشارت إلى تطابق النموذج المقترح للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين التعاونية بمكوناتها المختلفة وكل من الامتنان والطيبة مع المعاملات الارتباط البسيطة بين التعاونية بمكوناتها المختلفة وكل من الامتنان والطيبة كما أوضحته نتائج الفرضين الثاني والثالث، و أضافت نتائج الفرض الرابع أيضا ايضاحا للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة بعد توسط الطيبة بين علاقة التعاونية بالامتنان وتدعم هذه النتيجة دور الطيبة كمتغير وسيط

ويعزو الباحث نتائج الفرض الرابع إلى طبيعة الاجتماعية و الخيرية للإنسان، ولذا يري أن كل من التعاونية والطيبة والامتنان تعد مظاهر مباشرة لهذه الطبيعة الاجتماعية والخيرية.

و يمكن تفسير نتيجة الفرض الرابع في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية التي تري أن السلوك البشري يعمل في إطار تكاملي ثلاثي متبادل يتضمن التفاعل بين عوامل الشخصية ذات الصبغة الاجتماعية والمشاعر الإيجابية وهذه التأثير تظهر علي الامتنان.

كما دعمت نتائج دراسة (Angel,&Anton,2011) نتيجة الفرض الرابع ، حيث انتهت دراسة (,إلى أن كل من التعاونية والطيبة ضمن عامل عام يسمى الصفات المجتمعية

من جهة أخرى، دعمت نتيجة الفرض الرابع من قبل نظرية العلاقات الشخصية لكل من ويليام ماكدوجال William McDougall (١٩٠٨) وجورج هربرت George Herbert (١٩٣٤) وستاك سوليفان Henry Stack Sullivan (١٩٥٣) وجورج كيلي George Kelly (١٩٥٥) وتيموثي ليريTimothy Leary (١٩٥٧) وجيري ويجنزJerry Wiggins (١٩٩٦)، التي أشارت إلى الطبيعة الاجتماعية للفرد من خلال تفسيرها كيفية تفاعل الناس مع الآخرين وكيف تؤثر تلك التفاعلات على التفاعلات اللاحقة، تقوم نظرية العلاقات الشخصية بثلاثة افتراضات رئيسة: (١) يحدث كل شيء تقريبًا في الحياة أثناء التفاعل الاجتماعي ، أو كجزء من التحضير للتفاعل الاجتماعي المستقبلي ، (٢) هدف الحياة هو إيجاد مكان منتج في شبكة التواصل الاجتماعي والحفاظ عليه ، و (٣) الهدف من تقييم الشخصية هو وصف والتنبؤ بكيفية تصرف الناس في التفاعلات الاجتماعية(Hogan&Sherman,2019, in).

مناقشة عامة

نلاحظ وجود اتساق كبير بين نتائج الدراسة الحالية مع بعضها البعض إذ تشير في مجملها إلى ثمة علاقة معقدة وشبكية بين التعاونية والطيبة والامتنان إذ تعمل هذه المتغيرات في إطار تكاملي متبادل يتضمن التفاعل بينها وهذا ما أكدته حسن المطابقة للمتغيرات أي أنها لا تعمل منعزلة عن بعضها البعض.

وربما تنطلق مجمل نتائج الدراسة الحالية من الصبغة الاجتماعية التي أشار إليها الاتجاه الإنساني بشكل عام ونظرية الذات بشكل خاص إذا تري هذه النظرية أن البشر اجتماعيون ،وأن الطبيعية الإنسانية تميل إلى دعم ومساعدة الأخرين في الأساس ويمثل ذلك أيضا استعداد لتواجه نحو التوافق الاجتماعي(الحراحشة ، ٢٠١٤).

ومجمل نتائج الدراسة الحالية ،إطارها النظري يشير إلى أن الطبيعية الاجتماعية الخيرية للإنسان فالتعاونية بوصفها خاصية في الشخصية موجودة داخل كل إنسان، إلا أن قوة تلك القدرة قد تختلف باختلاف الحالات فالأفراد المهتمون بالآخرين هم أكثر حساسية لإشارات الثقة لتجنب الخيانة وبالتالي يعتمدون بصورة أكثر نسبيًا على نظام الإدراك الاجتماعي كما أن التعاونية في الشخصية تعد استعدادا" عاليا" لقبول الآخر، فالمتعاونون يميلون بصورة أكبر إلى الاهتمام بالمصالح الجماعية.

نفس الأمر الطيبة التي تشير إلى مدى واسع من السلوكيات والأفعال التي يعتمدها ويقرها المجتمع بأنها مفيدة للآخرين، ويتبعها نواتج إيجابية من شأنها أن تحقق طيب العلاقات الاجتماعية، فالطيبة هي سمة شخصية ذات مستوى مرتفع للتوجه نحو الآخرين فالأشخاص مرتفعو الطيبة يتصفون بالثقة والتعاونية والتعاطف والرحمة ويمتلكون سمات تعزز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، ووفقا لماكرا وكوستا(١٩٩٥) فإن الطيبة تشكل تكيفا مميزا يوجه الأفراد إلى التصرف بشكل ودود مع الأخرين كما تسهم الطيبة في التوافق الاجتماعي وجودة العلاقات الاجتماعية (Walker,2012).

في نفس السياق، يعد الامتنان يعد أحد العوامل التي تسهم في تحسين الارتقاء الاجتماعي؛ حيث أقر الممتنون شعورهم بالرضا عن علاقاتهم مع أصدقائهم والمجتمع والمدرسة. كما أقروا بأن أحد مصادر شعورهم بالامتنان هو إدراكهم بمساندة الآخرين لهم، كما أن الامتنان من المتغيرات المسؤولة على المحافظة علي العلاقات الجيدة بين الأفراد والرضا عنها وهو متغير أخلاقي يعزز العلاقات الإيجابية بين الأفراد(Walker,2012).

فالدراسات النفسية أشارت إلى دور الامتنان الإيجابي في تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابيةمثل دراسات (Caleon,Ilham,Ong&Tan,2019,Park,Impett,MacDonald&Lemay,2019)

وبناء علي مجمل نتائج الدراسة الحالية فالأفراد المتعاونون والطيبون يتصفون بالتوجه الاجتماعي الإيجابي ولديهم دوافع قوية لتحقيق الوئام الاجتماعي وينظمون عواطفهم وسلوكياتهم لإرضاء الآخرين ومساعدتهم، كما أنهم يتصرفون بطرق تعكس توجهاتهم الاجتماعية الإيجابية يتم تطبيعهم علي مكافأة أنفسهم مقابل مساعدة الأخرين من خلال ذلك ينتج الشعور بالامتنان، وفي ختام هذه المناقشة يطرح الباحث عددا" من التوصيات والمقترحات البحثية علي النحو الآتي:

توصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

١-العمل على تنمية و تشجيع الجانب التعاوني في شخصية الأفراد الذين يعملون في قطاع خدمات الإنسان من تعليم وعلاج نفسي .

٢-الاستفادة من أداة قياس التعاونية التي تم ترجمته وتقنينه في الدراسة الحالية واستخدامها لأغراض الكشف عن حالات الاكتئاب والوحدة النفسية

٣-توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة إلى الإكثار من البرامج التي تبرز الخصائص الإيجابية في الشخصية.

٤-تعزيز الأفراد ذوى المستويات المرتفعة في التعاونية والطيبة من خلال إبراز النواحي الإيجابية في عملهم وتوجيه رسائل شكر وتقدير لهم بما يحبب لديهن العمل وينمي روح التعاون

٥-التعاونية والطيبة تعد اليات نفسية اجتماعية ضرورية لتحقيق الذات للإنسان ويجب أن تنمى هذه الخصائص الإيجابية في أبنائنا من خلال الممارسات الوالدية.

مقترحات للدراسات مستقبلية

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١-فاعلية برنامج قائمة تقنيات علم النفس الإيجابي لتنمية الامتنان

٢-دراسة تباين التعاونية لدى المكتئبين وغير المكتئبين

٣-دراسة التعاونية والطيبة وعلاقتهما أساليب المعاملة الوالدية

٤-أعداد برامج ارشادية لتنمية الخصائص الاجتماعية الإيجابية في الشخصية.

قائمة المراجع

الأنصاري، محمد بدر.(٢٠٠٢): **المرجع في مقاييس الشخصية تقنين في المجتمع الكويتي.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

أتين ، علي(٢٠١٤): العلاقة بين التدين في التعاون والتعاطف دراسة إحصائية علي عينة من الأتراك. **المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية.** ١٦٥- ١٧٥

الحراحشة، سالم الحمود.(٢٠١٤): **التوجيه والإرشاد الدليل الإرشادي العملي للمرشدين تربويين والعاملين مع الشباب.** عمان: دار الخليج العربي للنشر والتوزيع.

خليفة، عبد اللطيف وجاب الله شعبان.(١٩٩٨): **الشخصية المصرية الملامح والابعاد(دراسة سيكولوجية).** القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر

سليجمان، مارتن: ترجمة صفاء الاعسر وعلاء الدين كفافي وعزيزة السيد وفيصل يونس وفادية علوان وسهير غباشى(٢٠٠٥): **السعادة الحقيقة استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتبين ما لديك لحياة أكثر إنجازا.** القاهرة: دار العين.

الشمالي، نضال عبد اللطيف.(٢٠١٥): العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدي المرضى المترددين علي مركز غزة المجتمعي- برنامج غزة للصحة النفسية،

رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة

الشناوي، محمد محروس و عبد الرحمن ، محمد السيد.(١٩٩٤) :**استبانة التوجه نحو المساعدة.** القاهرة: الانجلو المصرية.

صالح، على عبد الرحيم. (٢٠١٧): **كتاب قراءات معاصرة في علم النفس.** عمان :دار الرضوان للطباعة والنشر

صهوان، إكرام حمزة.(٢٠١٨): البناء العاملي لمقياس الامتنانGRAT لدى طلاب الجامعة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي. **مجلة العلوم التربوية.** ٢٦ ، ٤، ١٠٦-١٢٩

عبد الخالق، أحمد محمد.(١٩٩٦): **دليل تعليمات قائمة بيك للاكتئاب .** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

الفيلكاوى، حليمة إبراهيم.(٢٠١٩): التسامح والامتنان بين الزوجين وعلاقته بالشعور بالرفاهية النفسية للأسرة، ٢٧ .**مجلة العلوم التربوية.** جامعة القاهرة. ٢٧ ، ١٤ ، ١-٤٨

قاسم ، عبد المريد عبد الجابر.(٢٠١٤): دور المساندة الاجتماعية والتدين والعوامل الخمسة الكبرى في التنبؤ بالامتنان، **حواليات . مركز البحوث النفسية.** كلية الآداب. جامعة القاهرة.

محمد ، النابغة فتحي.(٢٠١٩): أساليب الفكاهة والتعبير عن الامتنان كمتنبئات بالتوافق الزواجي. **دراسات نفسية.** ٢٩ ، ١ ، ٩- ٨٧

نجيب، أشرف محمد.(٢٠١٩): **الذاكرة العاملة في حياتنا اليومية.** القاهرة :دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الوكيل، حلمي، المفتي، محمد (٢٠٠٧). **أسس بناء المنهج وتنظيماتها.** عمان: دار المسيرة ،عمان

Algoe, S. B., Fredrickson, B. L., & Gable, S. L. (2013). The social functions of the emotion of gratitude via expression. **Emotion,** 13,(4), 605.

Ashton, M. C., Lee, K., & De Vries, R. E. (2014). The HEXACO Honesty-Humility, Agreeableness, and Emotionality factors: A review of research and theory**. Personality and Social Psychology Review**, 18(2), 139-152.

Aluja, A., & Blanch, A. (2011). The five and seven factors personality models: differences and similitude between the TCI-R, NEO-FFI-R and ZKPQ-50-CC. **The Spanish journal of psychology**, 14(2), 659-666.

Bergdah,R&Bergdah,G(2003)

Temperament,A&Cloninger,KPsychobiological model of Temperament and character: TCI. In **Yeni Symposium,** 41, (2),. 86-97.

Balconi, M., & Bortolotti, A. (2012). Empathy in cooperative versus non-cooperative situations: the contribution of self-report measures and autonomic responses**. Applied Psychophysiology and Biofeedback,** 37(3), 161-169.

Balliet, D., Li, N. P., Macfarlan, S. J., & Van Vugt, M. (2011). Sex differences in cooperation: a meta-analytic review of social dilemmas. **Psychological bulletin**, 137(6), 881

Butrus, N., & Witenberg, R. T. (2013). Some personality predictors of tolerance to human diversity: The roles of openness, agreeableness, and empathy. **Australian Psychologist**, 48(4), 290-298.

Biswas, A., Sanyal, N., & Dasgupta, M. (2019). Interpersonal Relationship Matrix, Marital Quality and Loneliness Pattern of Parents of Clients with Borderline Personality Disorder, Obsessive-Compulsive Disorder and Normal Controls: A Comparative Exploration. SIS J**ournal of Projective Psychology & Mental Health**, 26(2). 107-117

Booker, J. A., & Dunsmore, J. C. (2016). Profiles of wisdom among emerging adults: Associations with empathy, gratitude, and forgiveness. The Journal of Positive Psychology, 11(3), 315-325.

Bhogal, M. S., & Farrelly, D. (2019). The psychology of prosaically behavior: An introduction to a special issue**. Current Psychology,** 38(4), 910-911.

Biswas, A., Sanyal, N., & Dasgupta, M. (2019). Interpersonal Relationship Matrix, Marital Quality and Loneliness Pattern of Parents of Clients with Borderline Personality Disorder, Obsessive-Compulsive Disorder and Normal Controls: A Comparative Exploration. SIS **Journal of Projective Psychology & Mental Health,** 26(2). 107-117

Breen, W. E., Kashdan, T. B., Lenser, M. L., & Fincham, F. D. (2010). Gratitude and forgiveness: Convergence and divergence on self-report and informant ratings. **Personality and individual differences,** 49(8), 932-937.

'Brien, K. (2007). Factor analysis: An overview in the field of measurement. **Physiotherapy Canada**, 59(2), 142-155.

Brouwer, M. E., Williams, A. D., Forand, N. R., DeRubeis, R. J., & Bockting, C. L. (2019). Dysfunctional attitudes or extreme response style as predictors of depressive relapse and recurrence after mobile cognitive therapy for recurrent depression. **Journal of Affective Disorders,** 243, 48-54.

Caleon, I. S., Ilham, N. Q. B., Ong, C. L., & Tan, J. P. L. (2019). Cascading effects of gratitude: A sequential mediation analysis of gratitude, interpersonal relationships, school resilience and school well-being. **The Asia-Pacific Education Researcher**, 28(4), 303-312.

Chen, L. H., Chen, M. Y., Kee, Y. H., & Tsai, Y. M. (2009). Validation of the Gratitude Questionnaire (GQ) in Taiwanese undergraduate students. **Journal of happiness Studies**, 10(6), 655

Cain, I. H., Cairo, A., Duffy, M., Meli, L., Rye, M. S., & Worthington Jr, E. L. (2019). Measuring gratitude at work. **The Journal of Positive Psychology,** 14(4), 440-451.

Chopik, W. J., Newton, N. J., Ryan, L. H., Kashdan, T. B., & Jarden, A. J. (2019). Gratitude across the life span: Age differences and links to subjective well-being. **The journal of positive psychology,** 14(3), 292-302

Colombo, B., Piromalli, G., Pins, B., Taylor, C., & Fabio, R. A. (2019). The relationship between cognitive reserve and personality traits: a pilot study on a healthy aging Italian sample. **Aging clinical and experimental research**, 1-10

Comings, D. E., Gade-Andavolu, R., Gonzalez, N., Wu, S., Muhleman, D., Blake, H., ... & MacMurray, J. P. (2000). A multivariate analysis of 59 candidate genes in personality traits: the temperament and character inventory. **Clinical Genetics**, 58(5), 375-385.

Cortes, K., Wood, J. V., & Prince, J. (2019). Repairing one's mood for the benefit of others: Agreeableness helps motivate low self-esteem people to feel better. **Journal of Social and Personal Relationships**, 0265407519840707.

Cortes, K., Wood, J. V., & Prince, J. (2019). Repairing one's mood for the benefit of others: Agreeableness helps motivate low self-esteem people to feel better. **Journal of Social and Personal Relationships,** 0265407519840707

Cain, I. H., Cairo, A., Duffy, M., Meli, L., Rye, M. S., & Worthington Jr, E. L. (2019). Measuring gratitude at work. **The Journal of Positive**

Psychology, 14(4), 440-451

Chishima, Y., Murakami, T., Worrell, F. C., & Mello, Z. R. (2019). The Japanese Version of the Adolescent Time Inventory–Time Attitudes (ATI-TA) Scale: Internal Consistency, Structural Validity, and Convergent Validity. **Assessment,** 26(2), 181-192

Cloninger, C. R., Przybeck, T. R., Svrakic, D. M., & Wetzel, R. D. (1994). **The temperament and character inventory (TCI): A guide to its development and use. St-Louis**, MO: Washington University.

Costa PT Jr. McCrae RR(.2006)Age changes in personality and their origins: Comment on Roberts, Walton, and Viechtbauer **Psychological Bulletin**;132:26–28.

Dåderman, A. M., & Ragnestål-Impola, C. (2019). Workplace bullies, not their victims, score high on the Dark Triad and Extraversion, and low on Agreeableness and Honesty-Humility. **Heliyon,** 5(10), 1-10

De Fruyt, F., Van De Wiele, L., & Van Heeringen, C. (2000). Cloninger's psychobiological model of temperament and character and the five-factor model of personality. **Personality and individual differences,** 29(3), 441-452.

Dickens, L. R. (2019). **Gratitude Interventions: Meta-analytic Support for Numerous Personal Benefits, with Caveats. In Positive Psychological Intervention Design and Protocols for Multi-Cultural** Contexts (pp. 127-147). Springer, Cham.

Dyrenforth, P. S., Kashy, D. A., Donnellan, M. B., & Lucas, R. E. (2010). Predicting relationship and life satisfaction from personality in nationally representative samples from three countries: The relative importance of actor, partner, and similarity effects. **Journal of personality and social psychology**, 99(4), 690-702

Emmons, R.A., &Crumpler, C.A. (2000). Gratitude as a human strength: Appraising the Evidence. **Journal of Social and Clinical Psychology**, 19, 56-69.

Fan,J,Jeffery,J,Emmons,R,Bono,G,scott,H,Philip,W,(2011)Measuring Gratitude in Youth: Assessing the Psychometric Properties of Adult Gratitude Scales in Children and Adolescents**. Psychological Assessment.** 23,. (2), 311–324-226

Fresán, A., Robles-García, R., López-Avila, A., & Cloninger, C. R. (2011). Personality differences according to age and sex in a Mexican

sample using the Temperament and Character Inventory–Revised. **Comprehensive Psychiatry**, 52(6), 774-779.

Garcia, D., Anckarsäter, H., Kjell, O. N., Archer, T., Rosenberg, P., Cloninger, C. R., & Sikström, S. (2015). Agentic, communal, and spiritual traits are related to the semantic representation of written narratives of positive and negative life events. P**sychology of Well-being,** 5(1), 8 ,1-20

Garcia, D., Lester, N., Cloninger, K. M., & Cloninger, C. R. (2017). Cooperativeness. **Encyclopedia of personality and individual differences**, 1-3.

Gleason, J. B., & Weintraub, S. (1976). The acquisition of routines in child language. **Language in Society**, 5, 129e136

Capanna, C., Stratta, P., Collazzoni, A., D'Ubaldo, V., Pacifico, R., Di Emidio, G., ... & Rossi, A. (2013). Social connectedness as resource of resilience: Italian validation of the Social Connectedness Scale-Revised. **Journal of Psychopathology, 19, 320-326.**

Gözü, H., & Newman, J.(2018) Associations between Personality Traits and the Quality of Sibling Relationships. **The International Journal of Human and Behavioral Science**, 4(2), 22-31.

Graham, S. (1988). Children's developing understanding of the motivational role of affect: An attritional analysis. **Cognitive Development**, 3, 71–88

Grant, A. M., & Gino, F. (2010). A little thanks goes a long way: Explaining why gratitude expressions motivate prosocial behavior. **Journal of Personality and Social Psychology**, 98(6), 946–955

Gulliford, L., Morgan, B., Hemming, E., & Abbott, J. (2019). Gratitude, self-monitoring and social intelligence: A prosocial relationship?. **Current Psychology**, 38(4), 1021-1032.

Gleason, J. B., & Weintraub, S. (1976). The acquisition of routines in child language. **Language in Society**, 5(2), 129-136.

Graziano, W. G., & Tobin, R. M. (2002). Agreeableness: Dimension of personality or social desirability artifact?. **Journal of personality,** 70(5), 695-728.

Hastings, T. J., Kavookjian, J., & Ekong, G. (2019). Associations among student conflict management style and attitudes toward empathy.

Currents in Pharmacy **Teaching and Learning**, 11(1), 25-32. Heckendorf, H.,

Lehr, D., Ebert, D. D., & Freund, H. (2019). Efficacy of an internet and app-based gratitude intervention in reducing repetitive negative thinking and mechanisms of change in the intervention's effect on anxiety and depression: Results from a randomized controlled trial. Behavior research and therapy,119, 103415.-103421

Hilbig, B. E., Zettler, I., Leist, F., & Heydasch, T. (2013). It takes two: Honesty–Humility and Agreeableness differentially predict active versus reactive cooperation. **Personality and Individual Differences,** 54(5), 598-603

Hogan, R., & Sherman, R. A. (2019). Personality theory and the nature of human nature. Personality and Individual Differences, 152, 109561

Huels, B., & Parboteeah, K. P. (2019). Neuroticism, Agreeableness, and Conscientiousness and the Relationship with Individual Taxpayer Compliance Behavior. **Journal of Accounting and Finance**, 19(4).181-193

Hansenne, M., Delhez, M., & Cloninger, C. R. (2005). Psychometric properties of the Temperament and Character Inventory–Revised (TCI–R) in a Belgian sample. **Journal of personality assessment**, 85(1), 40-49.

Jaksic, N., Aukst-Margetic, B., Rózsa, S., Brajkovic, L., Jovanovic, N., Vuksan-Cusa, B & Svrakic, D. M. (2015). Psychometric properties and factor structure of the Temperament and Character Inventory-Revised (TCI-R) in a Croatian psychiatric outpatient sample. **Comprehensive psychiatry**, 57, 177-186.

Keller, J., & Pfattheicher, S. (2011). Vigilant self-regulation, cues of being watched and cooperativeness. European **Journal of Personality**, 25(5), 363-372.

Kashdan, T. B., Mishra, A., Breen, W. E., & Froh, J. J. (2009). Gender differences in gratitude: Examining appraisals, narratives, the willingness to express emotions, and changes in psychological needs. **Journal of Personality**, 77(3), 691–730

Koole, S. L., Jager, W., v Berg, A. E., Vlek, C. A., & Hofstee, W. K. (2001). On the social nature of personality: Effects of extraversion, agreeableness, and feedback about collective resource use on cooperation in a resource dilemma. **Personality and Social**

Psychology Bulletin, 27(3), 289-301.

Krentzman, A. R., & Finn, M. T. F. (2019). Gratitude while Drinking, Gratitude While Recovering: A Study of Alcohol Use Disorders. **Journal of Recovery Science**, 1(3), 1-15.

Kristensen, A. S., Mortensen, E. L., & Mors, O. (2009). The association between bodily anxiety symptom dimensions and the scales of the Revised NEO Personality Inventory and the Temperament and Character Inventory. **Comprehensive Psychiatry**, 50, 38–47

LeMoult, J., & Gotlib, I. H. (2019). Depression: a cognitive perspective. **Clinical psychology review**, 69, 51-66.

Lu, S., Au, W. T., Zhu, Y., & Jiang, F. (2019). True versus strategic fairness in a common resource dilemma: Evidence from the dual-process perspective. **Journal of Behavioral Decision Making**, 32(3), 255-265.

Liang, H., Chen, C., Li, F., Wu, S., Wang, L., Zheng, X., & Zeng, B. (2018). Mediating effects of peace of mind and rumination on the relationship between gratitude and depression among Chinese university students. **Current Psychology**, 1-8 .

Li, S. (2016). A mechanism for gratitude development in a child. Early Child **Development and Care**, 186(3), 466-479.

Lin, C. C. (2015). Gratitude and depression in young adults: The mediating role of self-esteem and well-being. **Personality and Individual Differences,** 87, 30-34

Ma, T. M., Hou, W. K., Hung, A., & Lee, T. M. (2010). Personality traits and social behaviors predict the psychological adjustment of Chinese people with epilepsy**. Seizure,** 19(8), 493-500.

Masthoff, E. D., Trompenaars, F. J., Heck, G. L., Hodiamont, P. P., & De Vries, J. (2007). The relationship between dimensional personality models and quality of life in psychiatric **outpatients. Psychiatry Research,** 149(1-3), 81-88.

Mendlowicz, M. V., Jean-Louis, G., Gillin, J. C., Akiskal, H. S., Furlanetto, L. M., Rapaport, M. H., & Kelsoe, J. R. (2000). Sociodemographic predictors of temperament and character. **Journal of psychiatric research,** 34(3), 221-226.

Mahipalan, M., & Sheena, S. (2019). Workplace Spirituality and Subjective Happiness Among High School Teachers: Gratitude As A

Moderator. **EXPLORE**, 15(2), 107-114

McCullough, M. E., Kilpatrick, S. D., Emmons, R. A., & Larson, D. B. (2001). Is gratitude a moral affect? **Psychological Bulletin**,127, 249–266

McCullough, M. E., Emmons, R. A., & Tsang, J. (2002). The Grateful Disposition: A Conceptual and Empirical Topography. **Journal of Personality and Social Psychology,** 82, 112-127

Moreira, P. A., Oliveira, J. T., Cloninger, K. M., Azevedo, C., Sousa, A., Castro, J., & Cloninger, C. R. (2012). The psychometrics and validity of the junior temperament and character inventory in Portuguese adolescents. **Comprehensive Psychiatry**, 53(8), 1227-1236.

Nashori, H. F., Wijaya, H. E., Diana, R. R., & Herawati, N. (2019). Forgiveness Among Maduraness Ethnic: The Relation Between Religiosity, Interpersonal Attachment and Personality Trait. **Advanced Science Letters**, 25(1), 155-157.

Mendlowicz, M. V., Jean-Louis, G., Gillin, J. C., Akiskal, H. S., Furlanetto, L. M., Rapaport, M. H., & Kelsoe, J. R. (2000). Sociodemographic predictors of temperament and character. **Journal of psychiatric research,** 34(3), 221-226

Middleton, J. C., Kalogeropoulos, C., Middleton, J. A., & Drapeau, M. (2019). Assessing the methodological quality of the Canadian Psychiatric Association's anxiety and depression clinical practice guidelines. **Journal of evaluation in clinical practice**, 25(4), 613-621.

Mousavi, F., Rozsa, S., Nilsson, T., Archer, T., Anckarsäter, H., & Garcia, D. (2015). Personality and intelligence: persistence, not self-directedness, cooperativeness or self-transcendence, is related to twins' **cognitive abilities**. PeerJ, 3, e1195.

Marta, E., Lanz, M., Alfieri, S., Pozzi, M., & Tagliabue, S. (2018). Gratitudine e soddisfazione di vita in adolescenza: il contributo dell'approccio relazionale-simbolico. **Psicologia sociale**, 13(1), 59-74.

Ng,T, Sorensen,K&Yim,K.(2019) Anger, anxiety, depression, and negative affect: Convergent or divergent? **Journal of Vocational Behavior.**110, 186-202

Oyen W, C., Root, L., Stoep, J. V., -Henry, R. D., Gonzalez, T., & Griffin, G. D. (2018). OXTR rs53576 genotype and gender predict trait gratitude. **The Journal of Positive Psychology**, 14(4), 417-426.

Park, Y., Impett, E. A., MacDonald, G., & Lemay Jr, E. P. (2019). Saying "thank you": Partners' expressions of gratitude protect relationship satisfaction and commitment from the harmful effects of attachment insecurity. **Journal of personality and social psychology**.1-35

Pecorari, G., Gramaglia, C., Garzaro, M., Abbate-Daga, G., Cavallo, G. P., Giordano, C., & Fassino, S. (2010). Self-esteem and personality in subjects with and without body dysmorphic disorder traits undergoing cosmetic rhinoplasty: preliminary data. **Journal of Plastic, Reconstructive & Aesthetic Surgery,** 63(3), 493-498.

Pusch, S., Mund, M., Hagemeyer, B., & Finn, C. (2019). Personality development in emerging and young adulthood: A study of age differences. **European Journal of Personality**, 33(3), 245-263.

Ramanaiah, N. V., Rielage, J. K., & Cheng, Y. (2002). Cloninger's temperament and character inventory and the NEO Five-Factor Inventory. **Psychological Reports**, 90(3_part_2), 1059-1063.

Ramsey, J. C. (2019). **Gratitude and Forgiveness as Moderators of Depression, Cognitive Distortions, and Perceived Peer Relationships in Late Adolescence** (Doctoral dissertation, Trevecca Nazarene University).

Reijnen, A., Geuze, E., Gorter, R., & Vermetten, E. (2018). Development of Self-Directedness and Cooperativeness in Relation to Post-Traumatic Stress Disorder Symptom Trajectories After Military Deployment. **Chronic Stress**, 2, 2470547018803511

Rey, L., & Extremera, N. (2014). Positive psychological characteristics and interpersonal forgiveness: Identifying the unique contribution of emotional intelligence abilities, Big Five traits, gratitude and optimism. **Personality and Individual Differences**, 68, 199-204.

Rey, L., Quintana, C. L., López, S., & Extremera, N. (2019). Being bullied at school: gratitude as potential protective factor for suicide risk in adolescents. **Frontiers in psychology**, 10, 662

Richter, J., Polak, T., & Eisemann, M. (2003). Depressive mood and personality in terms of temperament and character among the normal population and depressive inpatients**. Personality and**

Individual Differences, 35(4), 917-927.

Ramsey, J. C. (2019). Gratitude and Forgiveness as Moderators of Depression, **Cognitive Distortions, and Perceived Peer Relationships in Late Adolescence** (Doctoral dissertation, Trevecca Nazarene University).

Roberts BW, Walton KE, Viechtbauer W.(2006) Patterns of mean-level change in personality traits across the life course: A meta-analysis of longitudinal studies. **Psychological Bulletin**;132:1–25

Schutte, N. S., Thorsteinsson, E. B., Hine, D. W., Foster, R., Cauchi, A., & Binns, C. (2010). Experiential and rational processing styles, emotional intelligence and wellbeing. **Australian Journal of Psychology**, 62(1), 14-19.

Sun, J., Liden, R. C., & Ouyang, L. (2019). Are servant leaders appreciated? An investigation of how relational attributions influence employee feelings of gratitude and prosaically behaviors. **Journal of Organizational Behavior,** 40(5), 528-540.

Schütz, E., Archer, T., & Garcia, D. (2013). Character profiles and adolescents' self-reported affect. **Personality and Individual Differences,** 54(7), 841-844.

Shchebetenko, S., Kalugin, A. Y., Mishkevich, A. M., Soto, C. J., & John, O. P. (2019). Measurement Invariance and Sex and Age Differences of the Big Five Inventory–2: Evidence From the **Russian Version. Assessment**, 1073191119860901.

Sung, S. M., Kim, J. H., Yang, E., Abrams, K. Y., & Lyoo, I. K. (2002). Reliability and validity of the Korean version of the Temperament and Character Inventory. **Comprehensive psychiatry**, 43(3), 235-243.

Terracciano, A., McCrae, R. R., Brant, L. J., & Costa Jr, P. T. (2005). Hierarchical linear modeling analyses of the NEO-PI-R scales in the Baltimore Longitudinal Study of Aging. **Psychology and aging,** 20(3), 493.

Thielmann, I., Hilbig, B. E., & Niedtfeld, I. (2014). Willing to give but not to forgive: Borderline personality features and cooperative behavior. **Journal of Personality Disorders,** 28(6), 778-795.

Thompson, E.R. (2008). "Development and Validation of an International

English Big-Five Mini-Markers". **Personality and Individual Differences**. **45** (6): 542–

Templer, K. J. (2012). Five-factor model of personality and job satisfaction: The importance of agreeableness in a tight and collectivistic Asian society. **Applied Psychology,** 61(1), 114-129.

Tobari, M. (2010). The Origins of the Traits of Agreeableness and Cooperativeness**. Japanese Journal of Personality**, 19(1), 1, 46-58

Tugade, M. M., & Fredrickson, B. L. (2004). Resilient individuals use positive emotions to bounce back from negative emotional experiences**. Journal of personality and social psychology,** *86*(2), 320-333.

Tognetti, A., Berticat, C., Raymond, M., & Faurie, C. (2013). Is cooperativeness readable in static facial features? An inter-cultural approach. **Evolution and Human Behavior**, *34*(6), 427-432.

Tangpong, C., Hung, K. T., & Ro, Y. K. (2010). The interaction effect of relational norms and agent cooperativeness on opportunism in buyer–supplier relationships. J**ournal of Operations Management**, 28(5), 398-414.

Takeuchi, M., Miyaoka, H., Suzuki, M., Tomoda, A., I Yokoo, A., Tsutsumida, R., & Kitamura, T. (2011). The relationship of temperament and character dimensions to perceived parenting styles in childhood: A study of a Japanese university student population. **The Open Family Studies Journal,** 4(1). 9-14

Thorndike, J. M. (2007). Gratitude and human flourishing: Examining the benefits of gratitude on effective coping, resilience and well-being (**Doctoral dissertation, Fuller Theological Seminary, School of Psychology).**

vanOyen, C., Root, L., Vander, J. V., Henry, R. D., Gonzalez, T., & Griffin, G. D. (2019). OXTR rs53576 genotype and gender predict trait gratitude. **The Journal of Positive Psychology, 14**(4), 417-426.

Voci, A., Veneziani, C. A., & Fuochi, G. (2019). Relating Mindfulness, He artfulness, and Psychological Well-Being the Role of Self-Compassion and Gratitude. **Mindfulness**, 10(2), 339-351

Wagner, J., Lüdtke, O., & Robitzsch, A. (2019). Does personality become more stable with age? Disentangling state and trait effects for the big five across the life span using local structural equation

modeling. **Journal of Personality and Social Psychology**, 116(4), 666–680

Walker, S. S. (2012). Gratitude as a mechanism by which agreeable individuals maintain good quality interpersonal relationships . thesis submitted in conformity with the requirements for the degree **of Doctor of Philosophy Department of Psychology** University of Toronto

William,J,Chopik,Nicky,JNewton,L,Ryan,T,& Aaron.(2017). Gratitude across the life span: Age differences and links to subjective wellbeing. **The Journal of Positive psychology**,14,(3),292-302

Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. Psychological Review, 92(4), 548–573

Wood, A. M., Maltby, J., Stewart, N., Linley, P. A., & Joseph, S. (2008). A social-cognitive model of trait and state levels of gratitude. **Emotion,** 8(2), 281–290.

Wood, A. M., & Tarrier, N. (2010). Positive clinical psychology: A new vision and strategy for integrated research and practice. Clinical psychology review, 30,(7), 819-829.

Zhai, Q., Willis, M., O'shea, B., Zhai, Y., & Yang, Y. (2013). Big Five personality traits, job satisfaction and subjective wellbeing in China**. International Journal of Psychology**, 48,(6), 1099-1108.

Causal Model relationship between Cooperativeness,Gratitude and Agreeableness among Adolescents and Adults

Abd El. Mureed Abd El Gaber kassem (ph.D)

Department of psychology- Faculty of Arts- Helwan University

Abstract:

The purpose of this research was to construct and test a causal model of relationship between Cooperativeness,Gratitude and Agreeableness among Adolescents and Adults. Data were gathered on(170 adolescents 80 adults).For the purposes of study,the researchers used set of tools which are: Temperament and Character Inventory- Revised, the State-Trait Cooperativeness, of the Big Five, the GQ-6 measure of gratitude. The results of the search for: The study revealed the existence of positive correlations between gratitude and both Agreeableness and the Cooperativeness with its various components. the study revealed the absence of statistically significant differences in each of the Agreeableness and Cooperativeness between adults and adolescents while the study found significant differences in gratitude between adults and adolescents in the direction of Adults. The empirical data supported the validity of the proposed structural model of the relations and the direct and indirect effects between variables.